

## اسرائيل تورط ترامب..

على المصالح الاميركية، ووفر دعماً كبيراً لاسرائيل، ولكنه لم يصغ الى طلباتها للتورط في حروب، لانه لم يرغب في التورط في سورية كما تورط سلفه جورج بوش الابن في العراق، متأثراً بالعلاقة الاسرائيلية الاميركية القوية في تلك الفترة. وقد قيل واثبت فيما بعد أن اسرائيل ساهمت الى حد كبير في تحريض جورج بوش على ضرب العراق واحتلاله، وكان ذلك خطأ استراتيجياً كبيراً اذ أن ذلك لم يُدمر العراق فقط، بل أتاح الفرصة لايران أن تتواجد في العراق، وتؤثر كثيراً على سياساته الحالية.

الرئيس ترامب يدعم حرب السعودية على اليمن، وقد يتورط معها في هذه الحرب بصورة مباشرة، لأن اسرائيل ترغب في أن يقدم الدعم الاميركي للسعودية!

والرئيس ترامب يؤيد ويدعم ويساند تشكيل تحالف "سني" عسكري اسلامي بقيادة السعودية لمواجهة ايران، وهذا ما تريده اسرائيل، وتسعى اليه، وقد تكون عضواً في هذا التحالف بصورة علنية، واذا لم تتوفر هذه العضوية العلنية، فقد تكون عضويتها سرية، ومن وراء الكواليس!

لا تريد اسرائيل الاستقرار في المنطقة، حتى تقول أن أمنها القومي في خطر، ولذلك تواصل ابتزاز اميركا في الحصول على دعم لا محدود سواء اكان عسكرياً أم مالياً أو سياسياً! وحتى لا تقدم أي تنازلات لانها احتلالها للاراضي الفلسطينية، وحتى أيضاً تملي الحل على الفلسطينيين باعطائهم "إدارة مدنية" فقط، وليس أكثر من ذلك!

اسرائيل تورط الرئيس ترامب المتأثر أيضاً بصهره اليهودي جيراد كوشنير، وابنته ايفانكا زوجة كوشنير المتهودة، ومتأثر بالسفير الاميركي الذي عينه ليكون في اسرائيل ديفيد فريدمان اليهودي.. ومتأثر جداً باللوبي الصهيوني! والتأثير الاسرائيلي على ترامب نابع من قلة خبرته السياسية، وجهله للوضع في المنطقة!

أمام هذا المشهد، فإن هناك توقعات بأن ينجر ترامب الى قرارات تكلف اميركا ثمناً باهظاً، وقد تؤدي الى وصول الارهاب الى داخل اميركا لأن من يدعم الارهاب سيكتوي بناره. المطلوب من ترامب أن يكون أكثر وعياً، وأكثر نضجاً سياسياً، وأن يضع مصالح اميركا فوق مصالح الجميع، وان يكون صادقاً في وعوداته الانتخابية، وألا يكون "دجالاً" يُسيء إلى اميركا، ويصادر ما تبقى من هيبته!



جاك خزمو

**العلاقة** الاسرائيلية الاميركية الحميمة حالياً، وخاصة في عهد الرئيس الاميركي الحالي دونالد ترامب، قد تدفع اميركا الى التورط في قضايا عديدة، لأن اسرائيل تخطط لذلك، أو تريد أن تقوم اميركا بدور فعّال في منطقة الشرق الأوسط لصالحها..

لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يقوم رئيس اميركي منتخب وجديد بكييل الاتهامات والانتقادات لسلفه، إذ أن الرئيس دونالد ترامب يُعادي الرئيس السابق براك اوباما بصورة غير معقولة، ويعتبر كل ما حققه أو قرره هو خاطيء وضعيف، لأن الرئيس ترامب متأثر بالعلاقة السيئة التي سادت بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتيناهو، والرئيس اوباما. وقد اتهم الرئيس ترامب سلفه بأنه ضعيف، وتوصل الى اتفاق ضعيف وهزيل مع ايران حول ملفها النووي، وفي الوقت نفسه يتهم ايران بأنها تدعم

الارهاب، وكذلك تشكل خطراً على منطقة الشرق الأوسط. وكل ما يقوله ترامب عن ايران هو نسخة طبق الأصل عن مواقف اسرائيل تجاه ايران.

لقد وعد الرئيس ترامب في حملته الانتخابية محاربة الارهاب والقضاء عليه نهائياً، ولكنه لم يقم بذلك حتى الآن، بل انه يدعم "الارهابيين" في سورية من خلال قرارات بتزويدهم بصواريخ مضادة للطائرات، تحمل على الكتف!، وكذلك قام وبصورة مفاجئة باصدار أوامر لاحدى البوارج الحربية الاميركية المتواجدة في مياه البحر الأبيض المتوسط باطلاق صواريخ توماهوك على قاعدة جوية سورية في قلب سورية، لأن سورية اتهمت باطلا بأنها وراء استخدام سلاح كيماوي في بلدة خان شيخون. وقد صدق ترامب الاتهامات الاسرائيلية بأن سورية لم تتخلص كاملاً في عام ٢٠١٣ من السلاح الكيماوي، بل احتفظت بكميات منه.. ولم يُصغ ترامب الى دعوة روسيا للتحقيق في الحادث قبل التصرف "الأهوج"!

لقد أراد ترامب التقرب من روسيا، ومن الرئيس بوتين، هذا ما وعد به في حملته الانتخابية، وها هو يعمل عكس ذلك! يبدو جلياً أن ترامب متأثر جداً مما يمليه عليه رئيس وزراء اسرائيل، إذ أنه يتماشى مع السياسة الاسرائيلية، ويُلبي مطالبها ويدعم مواقفها.

الرئيس الاميركي السابق اوباما كان حريصاً على أن تكون السياسة الاميركية مستقلة عن مواقف اسرائيل، وكان حريصاً

## وقفة

### التضامن المتواصل مع أسرانا

في كل عدد من أعداد البيادر نُخصص مقالاً أو أكثر حول وضع أسرانا لأننا نعتبر قضيتهم من أولويات القضايا التي تحتاج الى اهتمام ومتابعة وحل نهائي. وكنا وما زلنا نقول أن أي سلام لن يكون شاملاً وعادلاً ونهائياً اذا بقي أسير واحد خلف قضبان الاحتلال.

وهذا العدد نخصه أيضاً لدعم أسرانا، وتضامناً معهم في معركتهم ضد الاحتلال، مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية والحياتية. وقد بدأ أبطالنا الأسرى باضراب عام عن الطعام في يوم الأسير الفلسطيني، أي في يوم ١٧ نيسان ٢٠١٧، وها هو الاضراب مستمر حتى يومنا هذا.

إننا نقف مع أسرانا، ونساندهم بالقلم والكلمة، ونبارك خطواتهم المواجهة لبطش وقمع الاحتلال. وهذا الموقف هو متواصل، ليس منحصر على هذا الاضراب أو بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، فاننا نعتبر كل يوم هو يوم الأسير الفلسطيني، وكانت البيادر وما تزال متبينة لهذه القضية، ولن تُغَيّر من مواقفها المبدئية والثابتة. وسنواصل تبني قضية أسرانا إلى أن يحققوا أمنياتهم في تنسم رياح الحرية.. وان شاء الله يتحقق ذلك في وقت قريب!

المحرر

## المحتويات

١. كلمة المحرر: اسرائيل تورط ترامب. / جاك خزمو.

٢. المحتويات + وقفة

٣. حصاد البيادر + محطة جريئة.

٤. لقاء عباس ترامب أوائل شهر ايار ٢٠١٧. النتائج المتوقعة.



٥. وثيقة "حماس" السياسية.. أهداف اعلانها وأهم مضمونها.



٦. اضراب اسرانا في سجون الاحتلال.. الاسباب، التوقيت، المطالب، والمتوقع.

١١. السلاح الكيماوي في خان شيخون.. مصدره وكيف تم استخدامه.



١٢. غازي مرار.. قرارات



الامم المتحدة رغم اهميتها لم تطبق على الأرض. ١٤. الوحدة الوطنية في مصر تسقط أهداف الراهبين.

١٥. د. محمد البطة.. الولايات المتحدة لم تكن يوماً جادة في عملية السلام.



١٨. أهداف تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على سورية.



١٩. عوامل تشجيع ترامب على قصف سورية.

٢٠. نتائج الاستفتاء في تركيا.. هل هي نعمة ام نقمة على اردوغان.

٢١. حكايا وخفايا.

٢٦. فكة شيكل.

٢٧. تعازي.

٢٨. اخبار الطب والعلم.

٣٠. للقلم اعجاز خطير / الاسير المحرر شادي غانم.

٣١. في القصاص عبرة: الغيرة دافع القتل

٣٢. قصة للأطفال: الصديقة الغالية / د. طارق البكري.

\* صور الغلاف الأول: وكالات

\* المقالات التي تنشر في المجلة بتوقيع كتابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلة، بل تعبر عن آراء أصحابها

\* المواد لا تعاد الى مرسلها نشرت أم لم تنشر

مجلة الجماهير الفلسطينية  
أسبوعية، سياسية، مستقلة  
تصدر صباح كل سبت  
تأسست عام ١٩٨١

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

## جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

"Appears on Saturday"

Publisher and Editor-in-Chief

Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة

القدس - شارع الرشيد - خلف البريد المركزي

ص.ب. ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

هاتف: ٩/٨/٦٢٧٣٢٥٧ فاكس: ٦٢٨٥٦٥٠

البريد الالكتروني

al-bayader@hotmail.com

bayader2000@yahoo.com

الطباعة: دار الطباعة العربية

هاتف: ٦٢٨٢٦٩٨

سعر العدد: ٧ شاقل

داخل الخط الأخضر: ١٠ شواقل للنسخة الواحدة

الوكلاء والموزعون

\* القدس: دعنا - شارع صلاح الدين هاتف: ٦٢٨٠٦٥٩

هاتف: ٠٨٢٨٤١٧٨٦ فاكس: ٠٨٢٨٣٦٩٧٥

\* الخليل: الحاج فوزي الشويكي هاتف: ٢٢٢٨١٢٨

\* نابلس: حسون عبد الحق / مكتبة دار العلوم / ميدان الشهداء /

عمارة عنبتاوي. هاتف: ٠٩٣٣٨٤٨٨٦ / جوال: ٥٩٩٩٣٥٤٥١

\* بيت جالا: عوني قنبيبي - باب الزقاق - هاتف: ٢٧٤٢٢٦٣

\* أريحا: سوبرماركت النير - هاتف: ٩٩٢٢٥٦١

\* رام الله: مكتبة الجعبة

المراسلون

محمد المدهون / غزة

عمواس للصحافة / رام الله

مكتب الاتحاد الوطني للصحافة / الخليل

باريس برس / باريس

ميرون برس / الدانمارك

مؤسسة عرب برس للاعلام / برلين

الاشتراكات

داخلي: ١٥٠ شاقلاً للأفراد و ٢٠٠ شاقلاً للمؤسسات

خارجي: ١٥٠ دولاراً للأفراد و ٢٥٠ دولاراً للمؤسسات

www.al-bayader.com

www.al-bayader.org, www.al-bayader.net

Smartphone





## تصريحات تيلرسون تؤكد جهله بالوضع في المنطقة

وزير خارجية اميركا ريكس تيلرسون أدلى بتصريحات متناقضة في الآونة الأخيرة، إذ قال ان ايران ملتزمة بالاتفاق الدولي الموقع معها بخصوص ملفها النووي، وفي مكان آخر قال متهما أن ايران داعمة للارهاب في منطقة الشرق الأوسط، وتساهم في زعزعة الاستقرار والامن في العديد من الدول!

ليس دفاعاً عن ايران، لأنها تستطيع أن تدافع عن نفسها إن أرادت ذلك، ولكن من أجل قول كلمة حق بكل جرأة وصراحة، فان الداعم الأول للارهاب في منطقة الشرق الأوسط هي اميركا ذاتها، فهي من صنعت تنظيمات ارهابية مثل "القاعدة" و"داعش"، و"جبهة النصرة"، وهي التي وفرت لهم كل الدعم المالي والعنادي، وهي التي تعتبرهم منظمات ارهابية بصورة علنية، ولكنها لا تلتزم فعلياً بمثل هذا الاعتبار!

ايران من الدول التي تواجه وتحارب الارهاب بكل جدية سواء في العراق أو في سورية، وتدفع ثمناً باهظاً لذلك. والاميركان، وفي مقدمتهم تيلرسون، يعرفون هذه الحقيقة، ولكنهم يريدون توجيه "البوصلة" نحو ايران من أجل تحريض دول مستعربة في الخليج لخوض نزاعات متنوعة معها، وبالتالي نسيان القضية الفلسطينية.

والتساؤل الذي يجب طرحه على تيلرسون: ماذا تفعلون للانظمة العربية التابعة لسياستكم والتي تدعم "الارهاب" من خلال التمويل المالي، والدعم الاعلامي السامح؟ هل طلبتم منهم احترام قرارات الشرعية الدولية، وتجفيف منابع الدعم لتلك التنظيمات الوحشية؟

لم تفعلوا أي شيء، حتى ان "تحالفكم" لمواجهة "داعش" لم يحقق الانجاز الكبير في هذا المجال، بل انه يقصف مدنيين أكثر من قصفه "لداعش" نفسه!

يبدو أن تيلرسون لا يعرف الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وهو يريد تماماً كما سلفه جون كيري، الاكثار من الادلاء بتصريحات صحفية لان همه الأول أن يظهر في وسائل الاعلام، وهمه أن يوجه اتهامات باطلّة بدلا من الاعتراف بالأمر الواقع، والعمل معا في مكافحة الارهاب والقضاء عليه بصورة فعلية وحقيقية وجادة جدا!

(أبو نكد)

• انتخابات المجالس المحلية (البلديات والمجالس القروية) ستجري يوم ١٣ ايار ٢٠١٧، مهما كانت الظروف والمعطيات والاجواء في الضفة الغربية. هذا ما اكدته القيادة الفلسطينية لان ممارسة الحق الانتخابي أمر ضروري، ولا بد أن يختار الشعب ممثليه لتقديم الخدمات له!

• علم أن السعودية أبلغت الرئيس الاميركي دونالد ترامب انها على استعداد لتغطية مصاريف وثمان الصواريخ ال ٥٩ من نوع توماهوك التي أطلقت على قاعدة الشعيرات الجوية السورية فجر ٧/٤/٢٠١٧. وانها مستعدة للمشاركة في تكاليف أي ضربات عسكرية قادمة موجهة لسورية!

• رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، وبناءً على توصيات ورسائل سعودية، يحاول افتعال "مشاكل" مع حزب الله، ولكن الحزب على علم بذلك، فهو يعالج الامر بهدوء!

• عدة جهات رسمية اسرائيلية تدرس وتعد حالياً ما يجب تقديمه من حل للرئيس الاميركي دونالد ترامب حول "الكيان الفلسطيني" من أجل تحقيق سلام دائم! وعلم أن هناك داخل حزب الليكود من يعارض اقامة حكم ذات مسوخ في الضفة، ويطالبون بصورة غير مباشرة بتطبيق الخيار الاردني!

• رئيس وزراء الهند ناريندا مودي سيزور اسرائيل يومي ٥ و ٦ تموز القادم. وهو أول رئيس وزراء هندي يقوم بهذه الزيارة. وعلم أنه لن يتوجه الى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس لأن الهند "قلقة" و"عاقبة" على تطور العلاقات الفلسطينية الباكستانية!

• بعد زيارته لواشنطن ولقائه بالرئيس الاميركي دونالد ترامب، سيقوم الرئيس محمود عباس بزيارة رسمية للهند خلال شهر ايار ٢٠١٧، سيطلع من خلالها قادة الهند على آخر التطورات في المنطقة، والعلاقة مع الباكستان بعد زيارته الاخيرة لهذه الدولة الخضم للهند!

• هناك مساع اسرائيلية لاقتناع الرئيس الاميركي دونالد ترامب لزيارة اسرائيل أواخر ايار ٢٠١٧ بعد زيارته لاوروبا، واللقاء مع قادة الاتحاد الاوروبي يوم ٢٥/٥/٢٠١٧. واذا تمت الزيارة، فانه من المستبعد ان يتوجه الرئيس ترامب الى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس!

• العلاقات الفلسطينية البريطانية في مرحلة توتر الآن بعد أن طلب الرئيس محمود عباس من الحكومة البريطانية الاعتذار عن وعد بلفور بعد مائة عام على صدوره، والذي سمح باقامة دولة اسرائيل على حساب فلسطين وشعبها. ومن المتوقع أن توقف بريطانيا عدداً من مشاريعها الداعمة للسلطة الفلسطينية على ضوء هذا التوتر.

• "اذا استمر الاعتداء على القوات الكردية في شمال سورية، فان اكراد العراق لن يسكتوا عن ذلك، وسيدافعون عن اخوانهم". هذا ما جاء في رسالة وجهت الى الرئيس التركي رجب اردوغان، كما ان حزب العمال الكردستاني وعد بالانتقام من هجمات الجيش التركي على اخوانهم الاكراد!

• هناك خلاف سعودي اماراتي حول كيفية ادارة الحرب ضد اليمن. دولة الامارات تؤيد التوصل الى اتفاق سياسي في حين أن السعودية ترفض ذلك.

## لقاء ترامب عباس أوائل شهر أيار ٢٠١٧

## المواضيع التي ستناقش والنتائج المتوقعة



**من** المؤكد أن يتم لقاء الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض الأميركي يوم ٣ أيار ٢٠١٧. وهذا هو اللقاء الأول بين الرئيسين، واللقاء الأول بين الرئيس عباس وإدارة ترامب الحالية. كل جانب يعد نفسه لهذا اللقاء عبر مساعديه ومستشاريه. وقد توجه وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات الى واشنطن يوم الأحد ٢٣ نيسان ٢٠١٧ على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى، وذلك للقاء كبار المسؤولين الأميركيين، واعداد جدول أعمال لقاء الرئيسين.

## المواضيع التي سيطرحها الرئيس عباس

من المتوقع أن يطرح الرئيس عباس عدة مواضيع مهمة وحيوية تنحصر في الآتي:

- ضرورة تجميد بناء مستوطنات جديدة في القدس العربية المحتلة وفي كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة.
- رغبة الجانب الفلسطيني في العودة الى طاولة المفاوضات بشرط تجميد الاستيطان، وكذلك بشرط تحديد سقف زمني لهذه المفاوضات حتى لا تستمر لسنوات، وتكون مفاوضات من أجل المفاوضات، وليس للتوصل الى حل نهائي.

- ضرورة التزام اسرائيل بالمعاهدات والاتفاقات الموقعة مع القيادة الفلسطينية، أو من خلال مسؤولين اميركيين، وخاصة الافراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الذين اعتقلوا قبل اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

- نقل السفارة الاميركية الى القدس سيثير غضب الشارع الفلسطيني، وسيؤكد اعتراف اميركا بأن القدس عاصمة لدولة اسرائيل.

- يجب أن يكون الحل على أساس اقامة دولتين للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ولا حل آخر بديلاً عن ذلك.

- وقف الاعتداءات الاسرائيلية الاستفزازية على الشعب الفلسطيني من خلال شن مدهامات واقتحامات لمناطق الضفة الغربية، وكذلك وقف الاعتداءات على الأماكن المقدسة، وخاصة الحرم القدسي الشريف إذ أن مستوطنين متعصبين ومتطرفين يقتحمونه يومياً، ويجاولون استفزاز مشاعر المسلمين في العالم أجمع.

## رد الرئيس ترامب على طرح عباس

سيصغي الرئيس ترامب الى مطالب وتصور الرئيس عباس، وما طرحه من مواضيع،

حماس في القطاع. أي أنه سيطلب بقطع رواتب العاملين مع السلطة الفلسطينية في القطاع!

## لقاء ثالثي برعاية ترامب

وقد يطرح الرئيس عباس عقد لقاء ثلاثي يشارك فيه ورئيس وزراء اسرائيل والرئيس ترامب، وهذا اللقاء سيضع أسس المفاوضات المستقبلية. وسيطلب الرئيس عباس بأن تكون الادارة الاميركية راعية جادة للمفاوضات، وان تكون نزيهة من دون الانحياز الى أي جانب. الرئيس ترامب سيرحب بالترح، ولكنه لن يقطع وعداً بتنفيذه، ولكن المتوقع أن يوصي مستشاروه الى ضرورة عقد هذا اللقاء الثلاثي فيما بعد!

## الحكم الذاتي الاسرائيلي

الرئيس عباس مستاء من طرح فكرة حكم ذاتي بدلا من دولتين. وهذا يعني أن الاحتلال سيتواصل، وان السلطة الوطنية ستلعب دور الادارة المدنية.

الجانب الاسرائيلي يُصر على عدم إقامة دولة فلسطينية مستقلة، إذ انه يضع شروطاً تعجيزية وأهمها لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، ولا تنازل عن القدس، ولا حق للعودة، ويجب أن يكون الحكم الذاتي خالياً من أي جيش نظامي، وان السيادة الامنية على اراضي الحكم الذاتي ستبقى بيد اسرائيل.

لقاء ترامب عباس لن يكون مفيداً سوى أنه قد يوفر لقاءً ثلاثياً في المستقبل القريب، ولا بد من الادراك بان الرئيس ترامب لن يخالف المواقف الاسرائيلية، فهو يتبنائها، ولذلك فان أي اختراق في الجمود السياسي أمر مستبعد في الوقت الحاضر!

وسيكون رد ترامب هادئاً إذ سيقول أن الادارة الاميركية ضد بناء مستوطنات جديدة، وهذا ما يعرفه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، وهذا بحد ذاته تجميد للبناء الاستيطاني. أما البناء داخل الكتل الاستيطانية الكبيرة والقائمة فهذا أمر طبيعي لمواجهة زيادة عدد المستوطنين الطبيعية.

أما بخصوص نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس فهذا شأن اميركي، وسيتم نقلها الى غربي القدس وليس الى شرقها المتنازع عليه. وسيشير ترامب الى أن الموضوع ما زال قيد الدراسة، وقد يتم نقل السفارة بعد فترة طويلة وبعد التوصل الى اتفاق نهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفيما يتعلق بحل الدولتين، فان هناك حلولاً أخرى قد تكون مقبولة على الجانبين. وقد طلب الرئيس ترامب التصور الاسرائيلي للحل، فأجابته القيادة الاسرائيلية بأن أفضل حل هو "الحكم الذاتي".

وسيقول ترامب أن قضايا الاسرى، والاعتداءات والاستفزازات من الجانبين يجب أن تتوقف.

ومن المتوقع أن يثير الرئيس ترامب موضوع قيام السلطة الفلسطينية بدعم "الارهابيين"، ويعني بذلك توفير تعويض لاهالي الذين يقومون بعمليات مقاومة ويهدم منازل. وتوفير رواتب للأسرى (الارهابيين) القابعين في السجون الاسرائيلية.

كما ان الرئيس ترامب سيشير الى الرئيس عباس الى ان التقارب من حماس هو خطير، ويغضبه، وانه من الضروري وقف تحويل أموال الى القطاع، ومن الضروري عدم دعم سلطة حركة

## وثيقة "حماس" السياسية أهداف اعلانها وأهم مضمونها



**قبل** عدة أسابيع أثارت "قناة الميادين" موضوع إصدار "حماس" لوثيقة سياسية تتضمن اعترافاً وقبولاً بدولة فلسطينية على حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشريف. وقامت القناة بتسريب أهم ما جاء في الوثيقة التي يتم العمل على اعدادها. وقد ردت حركة "حماس" على هذا التسريب قائلة أن القناة حصلت على احدي مسودات الوثيقة بطريقة غير لائقة.

### أهم ما جاء في الوثيقة

تتضمن الوثيقة ١١ فصلاً، و٤١ بنداً تفصيلياً. وتحديث الوثيقة عن ان اقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة عاصمتها القدس ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ هي صيغة توافقية وطنية مشتركة. وهذا لا يعني اعتراف الحركة بالكيان الصهيوني (أي بإسرائيل).

كما ان الوثيقة تؤكد اهتمام الحركة بتفعيل منظمة التحرير، إذ تعتبرها ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني، وبضرورة الانضمام لهذا الجسم الفلسطيني. وهذه الوثيقة هي تعديل لوثيقة "حماس" التي أصدرتها في العام ١٩٨٨ مع بداية عهدها. وقد كانت هناك اتصالات مكثفة في العام ١٩٩٢ لتعديل الوثيقة، ولكن هذه الاتصالات والمشاورات لم تؤد إلى أي تعديل.

### تحديث وتطوير

استناداً إلى تصريحات القيادي السياسي البارز في حركة حماس، الدكتور أحمد يوسف. فإن إسرائيل استغلت بعض الثغرات في وثيقة عام ١٩٨٨، وسوقت بأن حركة "حماس" هي حركة عنصرية، ومعادية للسامية، وفهم من الوثيقة بأن حماس مخالفة للقانون الدولي. وقد جاءت وثيقة عام ١٩٨٨ في فترة الانتفاضة الاولى، وكانت الظروف مضطربة، وكان الهدف حشد الشارع. وخلال ٣٠ عاماً من الممارسة في الميدان استجرت أمور كثيرة، ووثيقة عام ١٩٨٨ كتبت بنظرة ايدولوجية دينية بالدرجة الأولى، ولم تميز بين اليهود واليهودية كديانة، وبين الاحتلال والحركة الصهيونية ومشروعها الاستيطاني التوسعي!

أما الوثيقة السياسية الجديدة فهي تطوير وتحديث لوثيقة الاولى ملبية للحاجات والطلبات الحالية.

### من أهم أهداف الوثيقة

هذه الوثيقة السياسية الجديدة تفتح الباب أمام التفاهم مع حركة فتح والمجتمع الدولي المنحاز لإسرائيل. وبالتالي تساعد على تفاهمات مع جميع الفصائل، وتهمي الظروف للعودة إلى الوحدة الوطنية، وبالتالي إنهاء الانقسام الحالي. أما الهدف الثاني من وراء إصدار الوثيقة محاولة

أهمها:-

- مطالبتها حالياً بتحرير كامل فلسطين هو أمر صعب دولياً، وتعتبر كمحاولة للقضاء على إسرائيل!
- التركيز على إنهاء الاحتلال هو خطوة مهمة جداً حتى يعرف العالم أن الحركة ليست ضد شعب، بل ضد احتلال، وضد حركة صهيونية.
- تسهيل أمور احتضان قادة الحركة من قبل داعميتها، قطر وتركيا، إذ أن الدولتين معنيتان بنجاح حكم "حماس" في القطاع.
- تهيئة الظروف لاجراء حوارات دولية مع حركة حماس. وقد بدأت بعض الحوارات السرية في جنيف، ومع الاميركان أيضاً.
- تهيئة الأجواء لعودة خالد مشعل، رئيس الحركة، بعد التخلي عن منصبه الى الضفة الغربية، وخوض الانتخابات فيها.
- هناك من يؤكد للحركة أن توجهها السياسي سيسجع إسرائيل على فتح حوار مع "حماس"، والتوصل الى هدنة طويلة الأمد. هذه الهدنة تضع المقاومة العسكرية جانبا، ليحتل مكانها الخيار السياسي.

### في انتظار اعلان الوثيقة

حتى كتابة هذا المقال التحليلي لم يعقد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي، المؤتمر الصحفي الموعود بخصوص هذه الوثيقة إذ أن الحركة لم تنه بعد اعدادها لأن النقاش داخل الحركة حول بنودها المختلفة ما زال مستمراً.

سواء تم الاعلان عن الوثيقة حالياً أو مستقبلاً، فان هذه الوثيقة تشكل مفترق طرق لحماس.. ومقدمة للانخراط في المجال السياسي، فهل ستساهم هذه الوثيقة في تحقيق أهداف وخططات حماس التي تسعى إلى تحقيقها؟

حماس لكسر احتكار اسرائيل للمواقف الدولية خاصة بعد حصول متغيرات في الدول الغربية لصالح القضية الفلسطينية. والمشروع الصهيوني لا يمتلك أصوات جميع اليهود في العالم، إذ ان هناك عددا كبيرا منهم يؤيدون حق الفلسطينيين باقامة دولة مستقلة كاملة السيادة!

وهناك هدف ثالث وهو اظهار أن حركة "حماس" تتطور في مفاهيمها ومواقفها لتتماشى مع المعطيات والظروف المتوفرة. وأن هذه الحركة ليست "خشبية" في مواقفها، بل هناك ليونة، من أجل الحصول على ادنى الحقوق الفلسطينية.

الوثيقة ستظهر للعالم أن "حماس" ليست ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، بل هي بصورة غير مباشرة، تدعم جهود القيادة الفلسطينية لتحقيق ذلك.

وتؤكد الوثيقة أن حماس مقبلة على تجديدات كثيرة من خلال مواقفها السياسية، وكذلك من خلال بنود هذه الوثيقة السياسية المهمة.

وليس خافياً على أحد من أن الوثيقة تتصدى لكل من يتهمها بأنها حركة ارهابية، بل هي حركة مقاومة، وحركة سياسية مستعدة للحوار، والنقاش، مع أي طرف دولي يرغب في معرفة حركة "حماس" حقاً وحقيقة!

والتجديدات الجديدة تتضمن تغييرات في القيادة إذ أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي، يغادر منصبه، ومن المتوقع أن يجل مكانه اسماعيل هنية. كما أن القيادي يحيى السنوار اختير لقيادة الحركة في القطاع، مما يعني أن هناك وجوها جديدة في قلب الحركة.

### عوامل اصدار هذه الوثيقة

هناك عوامل عديدة دفعت حركة حماس الى العمل على اعداد هذه الوثيقة السياسية المهمة ومن

## قراءة متأنية وواقعية

إضراب أسرانا في سجون الاحتلال الاسرائيلي  
الأسباب، التوقيت، المطالب والمتوقع

بدأ حوالي ١٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي يوم ١٧/٤/٢٠١٧، يوم الاسير الفلسطيني، اضراباً عن الطعام احتجاجاً على المعاناة التي يعيشونها نتيجة سياسة القمع والبطش الاسرائيلية الممارسة ضدهم، مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم اليومية.

الاعلان عن تنفيذه تم قبل عدة شهور، وبدأ الاستعداد له. ويقود هذا الاضراب كبار قادة الأسرى وفي مقدمتهم القائد الفتحاوي مروان البرغوثي، وكريم يونس، ومحمود أبو سرور، وأنس جرادات، الذين تم نقلهم إلى عزل سجن "الجلمة"، في حين تم نقل الأسيرين ناصر عويس ومحمد زواهره من سجن نفحة الى عزل سجن "ايلا".

السلطات المحتلة اتخذت العديد من الاجراءات استعداداً لمواجهة هذا الاضراب، وحاولت منعه بشتى الطرق والوسائل ولكنها فشلت في ذلك. وقد قررت اغلاق سجن هداريم ونقلت الأسرى القابعين فيه إلى سجن النقب. ويعود سبب اغلاق سجن هداريم الى أن ١٠٠ أسير من أصل ١٢٠ أسيراً في سجن هداريم التحقوا بالاضراب عن الطعام منذ اليوم الأول. وتم نقلهم الى أقسام العزل في سجون أخرى، وتبقى منهم ٢٠ أسيراً مريضاً لم يشاركوا في الاضراب، وتم نقلهم الى سجن النقب. وهذا الاجراء هو انتقامي بحق الأسرى المضربين والمرضى لارهاقهم من خلال عمليات النقل المتواصلة.

## الأسباب الحقيقية لانطلاق الاضراب

شعر الأسرى أن قضيتهم أصبحت شبه مهمشة إذ أن الاهتمام بها ليس بالمستوى المطلوب، وان هناك تقصيراً تجاهها مما حدا بسلطات الاحتلال



باتخاذ اجراءات قمعية ووحشية بحقهم ومن بينها:

- اهمال كبير للاسرى المرضى.
- اهانة الأهالي وتعذيبهم أثناء زيارة أسراهم. وكذلك تقليص مدة الزيارة، وحيانا الغاء هذه الزيارات حسب الأهواء الاحتلالية!
- اقتحامات ومداهمات للسجون، وخاصة في ساعات الفجر الباكر.
- نقل أسرى من سجن إلى آخر حسب المزاج ومن أجل ارهاق الأسرى بأنفسهم.

## من مطالب الأسرى

١. تركيب تلفون عمومي للأسرى الفلسطينيين في جميع السجون والأقسام بهدف التواصل إنسانياً مع ذويهم.

### ٢. الزيارة:

١. إعادة الزيارة الثانية التي تم إيقافها من قبل الصليب الأحمر.
٢. انتظام الزيارات كل أسبوعين وعدم تعطيلها من أي جهة.
٣. ألا يمنع أي قريب من الدرجة الأولى والثانية من زيارة الأسير.
٤. زيادة مدة الزيارة من ٤٥ دقيقة الى ساعة ونصف الساعة.
٥. السماح للأسير بالتصوير مع الأهل كل ثلاثة أشهر.
٦. عمل مرافق لراحة الأهل باب السجن.
٧. ادخال الأطفال والاحفاد تحت سن ١٦ مع كل زيارة.
٣. الملف الطبي:
١. إغلاق ما يسمى مستشفى سجن الرملة لعدم صلاحيته بتأمين العلاج اللازم.
٢. إنهاء سياسة الإهمال الطبي.
٣. إجراء الفحوصات الطبية بشكل دوري.
٤. إجراء العمليات الجراحية بشكل سريع واستثنائي.
٥. إدخال الأطباء ذوي الاختصاص من الخارج.
٦. إطلاق سراح الأسرى المرضى، خاصة ذوي الإعاقات والأمراض المستعصية.
٧. عدم تحميل الأسير تكلفة العلاج.
٤. التجاوب مع احتياجات ومطالب الأسيرات الفلسطينيات سواء بالنقل الخاص أو اللقاء المباشر دون حاجز خلال الزيارة.

### ٥. البوسطة:

١. تأمين معاملة انسانية للأسرى خلال تنقلاتهم بالبوسطة.
٢. إرجاع الأسرى الى السجون من العيادات والمحاكم وعدم إبقائهم في المعابر.

### مطالب أخرى:

١. تهيئة المعابر للاستخدام البشري، وتقديم وجبات الطعام.
٢. إضافة قنوات فضائية ثلاثية احتياجات الأسرى.
٣. تركيب تبريد في السجون وبشكل خاص في سجنى مجدو وجليبوع.
٤. إعادة المطابخ لكافة السجون ووضعها تحت إشراف الأسرى الفلسطينيين بشكل كامل.
٥. ادخال الكتب، والصحف والملابس والمواد الغذائية والأغراض الخاصة للأسير على الزيارات.
٦. إنهاء سياسة العزل الانفرادي.
٧. إنهاء سياسة الاعتقال الإداري.
٨. إعادة التعليم في الجامعة العبرية المفتوحة.
٩. السماح للأسرى بتقديم امتحانات التوجيهي بشكل رسمي ومتفق عليه.

### الأسباب الفلسطينية..

مروان البرغوثي الذي أبدى غضباً لأن القيادة الفلسطينية لا تعمل ما يجب أن تفعله لاطلاق سراح الأسرى، وكذلك لأن الأداء السياسي ليس بالمستوى المطلوب حسب وجهة نظر هؤلاء الأسرى.

الأسباب السابقة كانت لمواجهة التعنت الاسرائيلي. ولكن هناك أسباباً وراء قيام كبار قادة الأسرى بالتخطيط والاعداد لهذا الاضراب، وفي مقدمتهم

• فرض غرامات باهظة على الأسرى بسبب مواقفهم البطولية الجريئة الرافضة لاجراءات القمع.

• الوضع السيء المتردي في السجون نتيجة وجود حشرات، ونتيجة الاكتظاظ.

• استخدام الكلاب للاعتداء على الأسرى.

• منعهم من اجراء أي اتصال هاتفى مع أهاليهم.

• المحطات والقنوات الفضائية التي يشاهدونها هي تحت المراقبة، وتبث برامج ترفيحية أكثر مما هي سياسية أو تثقيفية.

أما السبب الثاني الآخر فهو ان اهتمام السلطة الفلسطينية بقضاياهم - وحسب وجهة نظرهم - ليست بالمستوى المطلوب، وان هناك شعوراً بأن قضيتهم أصبحت منسية.

السبب الثالث يعود الى سن اسرائيل لقوانين عنصرية وفاشية مؤخرًا، ومنها السماح باعتقال أطفال دون ١٨ عاماً، وتشديد العقوبات على المقاومين للاحتلال.

أما السبب الرابع فيمكن في أن حماس المؤسسات الدولية للدفاع عن الأسرى أصبح باهتًا، ولذلك كان على الأسرى أن يفعلوا شيئاً ما لاسماع أصواتهم الى من يعنيه الأمر في العالم.

السبب الخامس يكمن في اثبات وجودهم على الساحة السياسية، والقول بأنهم جزء مهم من النضال، ولا بد من أن يكونوا في أولويات قضايا الحل النهائي.

السبب السادس والأخير قيام سلطات السجون بسحب الانجازات التي حققها الأسرى الفلسطينيون عبر اضرباتهم المفتوحة عن الطعام في السابق، حتى أن الكثير منها لم يبق بتاتا، مما يعني تراجع سلطات السجون عن الوعود التي قطعتها لتحسين ظروفهم بعد اضربات عن الطعام خلال السنوات الماضية. أي أن اسرائيل تساهم في تصعيد التوتر، وتقف وراء التأجيج لأنها تصادر ما حققه الأسرى من انجازات خلال سنوات اعتقالهم.

والعنصرية والتشدد.

لم يطلب الأسرى مطالب سياسية، إذ أنها في غالبيتها اجتماعية. ويريدون أن يعاملوا كأسرى حرب ونزاع وليسوا ارهابيين كما تنعتهم اسرائيل عبر اعلامها المضلل جداً. وهذه المطالب يجب أن تتحقق عاجلاً أم آجلاً، وعلى اسرائيل قبولها، لأنها سبق أن قدمت مثلها في السنوات الماضية.

### لماذا ليس كل الأسرى

عدد الذين يشاركون في الاضراب حسب تقارير حقوق الانسان والمؤسسات التي تعنى بالأسرى فهو ١٥٠٠ أسير، من مختلف الفصائل والانتماءات، إذ أن موضوع الاضراب يُترك للأسير لاخذ قراره الفردي الخاص به، لأنه ليس قراراً سهلاً، انه قرار صعب، قرار حياة أو موت لأن الاضراب عن الطعام قد يؤدي الى الاستشهاد.

وحسب المعلومات المتوفرة فإن عدداً كبيراً من الأسرى يلتحق باخوانهم في هذا الاضراب مما يعطيه دعماً وقوة وفترة أطول في الصمود.

وقيل أن أسرى الفصائل الاسلامية، مثل أسرى حركتي "حماس" و"الجهاد"، لم يشاركوا في الاضراب، ولكن تبين فيما بعد أن أسرى الحركتين التحقوا بالاضراب، لأن الحركتين معنيتان أيضاً بتصعيد الوضع والمقاومة ضد العدو الصهيوني وفي مختلف الساحات. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاضراب لعشرات الايام الى حين أن تستجيب السلطات المحتلة لكل المطالب أو غالبيتها!

### التوقيت

عامل التوقيت كان جيداً اذ بدأ الاضراب يوم احياء "يوم الأسير الفلسطيني"، وكذلك جاء قبل أسبوعين من لقاء الرئيس محمود عباس بالرئيس الاميركي دونالد ترامب، وبالتالي فإن هذا الاضراب سيكون حاضراً على طاولة اللقاء، حتى ولو حاول الرئيس الاميركي تجاهله. وجاء أيضاً قبيل اجراء انتخابات محلية فلسطينية، مما سيجبر المرشحين على قطع وعود بدعم قضية أسرانا في



السياسي.

ويراهن هؤلاء الأسرى على أن التحرك الشعبي سيجبر كلاً من اسرائيل والسلطة والعالم بأسره على الاهتمام بقضية الأسرى، وخاصة بقضاياهم المعيشية اليومية.

### مطالب عادلة ومشروعة

قائمة المطالب التي قدمت للجانب الاسرائيلي هي عادلة ومشروعة وانسانية، وهذه المطالب كانت قد حققت في السابق، ولكن اسرائيل تراجعت عنها رويدا رويدا مع انحراف حكومات اسرائيل أكثر وأكثر نحو التطرف

واضافة إلى ما ذكر، فإن من حق مروان البرغوثي أن ينتخب لمنصب نائب رئيس الحركة بسبب الأصوات التي حصل عليها في المؤتمر العام السابع لحركة فتح. وكان يتوقع ذلك، إلا أن هذا الأمر لم يتم.

وهناك شعور لدى أسرانا بأن انتفاضة القدس "الثالثة" لا تسير بقوة، وهناك جهود لاخفاؤها من قبل عدة جهات. ولذلك لا بد من تقويتها عبر اضراب الأسرى عن الطعام وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يجمع كل أبناء الشعب الفلسطيني على احبائه، وتقديم الدعم للأسير مهما كان انتماءه أو فكره



## "متسادة"

### وحدة قمع الأسرى الاسرائيلية



وحدة "متسادة" المتخصصة في قمع الأسرى، هي تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية، وهي ضمن 5 وحدات مختارة شكلتها رئاسة هيئة الاركان. والوحدات الأربعة الأخرى هي:

• وحدة دورية هيئة الأركان.

• وحدة الكوماندوز البحري ١٣.

• وحدة الشرطة المختارة.

• وحدة مكافحة الارهاب.

تم تشكيل وتأسيس وحدة "متسادة" عام ٢٠٠٣. ويعتبر أفراد الوحدة جنوداً في الخدمة العسكرية النظامية، وهم أفراد من وحدات مختارة من الجيش الاسرائيلي.

تقسم الوحدة الى سريتين رئيسيتين اضافة الى مجلس حربي، الذي يختص بمحاورة الأسرى، والتوصل معهم الى حلول "سلمية" حول مطالبهم!

جنود الوحدة يستخدمون الكلاب في عمليات السيطرة على أي اضطرابات داخل السجون. تزود الكلاب بأداة خاصة اذ توضع على أفواهها صواعق كهربائية يشرف الجندي على تشغيلها عن بعد، وبواسطتها يمكن صعق أي أسير عن بعد.

تزود الوحدة بذراع هجومي يسمى بـ "القرود"، وهم عبارة عن جنود نخبة يتم انزالهم من ارتفاعات عالية. ويستطيعون الدخول الى الغرف عبر الأسطح والنوافذ، والدخول عبر قضبان المسافات بينها ضيقة!

### الإجراءات الاسرائيلية ضد المضربين

سلسلة من الاجراءات اتخذتها اسرائيل من أجل مواجهة هذا الاضراب ومن أهمها:-

• نقل كبار الأسرى إلى العزل وفي سجون غير السجون التي كانوا يقبعون فيها.

• اقامة مستشفى ميداني في منطقة

حملاتهم الانتخابية.

ويأتي في وقت تتصاعد فيه الهجمة الاستيطانية في الضفة الغربية، وتعالى أصوات المتطرفين المنادية بعدم السماح باقامة دولة فلسطينية.

يمكن القول أن التوقيت الى حد ما كان ناجحاً، ومناسباً، وهو لصالح الاضراب، ولصالح قضية الأسرى التي يجب أن تبقى حية بصورة يومية!

النقب لمعالجة من يعاني من الاضراب.  
• شن حملة اقتحامات وضرب وتفتيش للمضربين.

• اقتحام السجون بصورة فظة مع استخدام الكلاب ضد أسرانا.

• مصادرة "الملح" من بعض غرف الأسرى.. ومحاولة قطع المياه عنهم!

• بث شائعات وازساليب حول الاضراب، وحول انسحابات منه، في حين أن عدد الأسرى المضربين يزداد يوماً بعد يوم إثر التحاق آخرين بهم.

• الإدلاء بتصريحات عنصرية واستفزازية من قبل كبار المسؤولين الاسرائيليين ضد الأسرى، وضد اضرابهم، ومحاولة تشويه الاضراب قدر الامكان!

• ممارسة الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية للعمل على اقناع الأسرى بوقف الاضراب، لكن السلطة لا تستطيع فعل أي شيء بهذا الخصوص لأن الاضراب قرار فردي وذاتي، وخاص بالأسرى أنفسهم!

### ما المتوقع..

المتوقع أن يتواصل اضراب أسرانا عن الطعام، ولن يحقق أي من طلبه إلا إذا وقف ابناء شعبنا الى جانبهم، وعبر الحراك الشعبي.. وهذا الحراك بدأ باعلان اضراب عام يوم الخميس الموافق ٢٧/٤/٢٠١٧ في اليوم الحادي العشر للاضراب. ومن المتوقع أيضاً أن تحاول السلطة الفلسطينية وعبر قنوات عديدة الطلب من اسرائيل قبول مطالب الأسرى.. واذا لم تتفاعل اسرائيل مع هذه المطالب وهذا الاضراب، وفي حالة استشهاد أحد المضربين، فان التحرك الشعبي سيقوى وترتفع حدته، وبالتالي ستتصاعد الانتفاضة الحالية ضد الاحتلال.

من مميزات هذا الاضراب أنه جماعي إذ كان خلال الاشهر القليلة الماضية فردياً، ولكنه اليوم مطلب جماعي لحوالي ١٥٠٠ أسير، وهناك تصميم واصرار على تواصل هذا الاضراب، وان على اسرائيل الاعتراف بأن هناك قادة للأسرى داخل السجن، وعليها التعاطي مع هذه القيادة، وليس الاعتماد على من ليس له سيطرة عليهم. كل الأمل أن تتحقق المطالب في أقرب وقت لتفادي سقوط أسير واحد نتيجة هذا الاضراب العام عن الطعام.

## ٢٨ زميلاً صحفياً في سجون الاحتلال



أعدت وزارة الاعلام الفلسطينية تقريراً عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت أن عددهم وصل الى ٢٨ صحفياً أسيراً، يتعرضون لانتهاكات مخالفة للقانون الدولي، وتمس بهم كصحفيين وكبشر. وفيما يلي أسماء هؤلاء الصحفيين الأسرى.

• **محمود عيسى:** اعتقل يوم ١٩٩٣/٦/٣.  
أقدم الأسرى والاعلى حكماً بين الصحفيين. حكمت عليه محاكم الاحتلال ٣ مؤبدات و٤٦ سنة وكان مراسلاً لصحيفة "صوت الحق والحرية".  
• **صلاح عواد:** اعتقل يوم ٢٠١١/٤/١٢، الحكم بالسجن ٧ سنوات. مدير نادي الأسير في نابلس.

• **أحمد الصيفي:** اعتقل يوم ٢٠٠٩/٨/١٩، والحكم بالسجن ١٩ عاماً وهو من بير زيت.  
• **محمد عصيدة:** الاعتقال يوم ١٠/١٥/٢٠١٥. من مدينة نابلس الحكم بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهراً، وأعيد اعتقاله ادارياً لمدة ٦ شهور.

• **همام عتيلى:** اعتقل يوم ٢٠١٥/١٢/٢، والحكم بالسجن لمدة ٣٠ شهراً، اضافة الى غرامة مالية ٢٠٠٠ شيكل، وكان قد اعتقل سابقاً في ١٢/٨/٢٠١٤ أثناء عودته من جسر الكرامة بعد تلقيه دورة في الاعلام، وحكم عليه بالسجن ٨ شهور، وهو من سكان طولكرم.

• **سامر أبو عيشة:** اعتقل يوم ٢٠١٦/١/٦، والحكم بالسجن لمدة ٢٠ شهراً يوم ١ تشرين الاول ٢٠١٦، وهو من القدس.

• **ابراهيم أبو صفية:** اعتقل أبو صفية يوم ٢٠١٦/٩/٢٨، والحكم بالسجن لمدة تسعة شهور فعلية، وهو من سكان مدينة رام الله.

• **صالح الزغاري:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٢/٨، والحكم بالسجن الفعلي ٨ شهور، وهو من سكان مدينة القدس. وقد تم الاعتداء عليه من قبل قوات الاحتلال بالضرب في عام ٢٠١٥ في منطقة باب السلسلة قرب احد أبواب المسجد الأقصى، واصيب بكسر في أنفه، وخضع لعمليتين جراحيتين إثر ذلك.

• **حسن الصفدي:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٥/١، اعتقل مرتين لمدة ٤ شهور دون تهمة، أثناء سفره على معبر الكرامة بتهمة السفر "الى دولة عدو" وهو من سكان مدينة القدس.

• **محمد القدومي:** اعتقل يوم ٢٠١٦/١/١٤، والحكم ادارياً دون تهمة، علماً انه من سكان بير زيت - رام الله.

• **نضال ابو عكر:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/٩، والحكم ٦ شهور ادارياً للمرة الثانية بتاريخ ١/٣١/٢٠١٧، من سكان مدينة بيت لحم.

• **أسامة شاهين:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٩/١، ثبت بحقه الاعتقال الاداري يوم ٢٠١٦/٩/٢٠

ومددت محكمة الاحتلال اعتقاله لأكثر من مرة وبلا سبب بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٩، ومرة أخرى بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٠، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **نضال عمرو:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/٣١، ومددت محكمة الاحتلال اعتقاله لأكثر من مرة وبلا سبب بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٩، ومرة أخرى بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٠، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **منتصر نصار:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/٣١، ومددت محكمة الاحتلال اعتقاله لأكثر من مرة وبلا سبب بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٩، ومرة أخرى بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٠، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **حامد النمورة:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/٣١، وتم تمديد اعتقاله لأكثر من مرة بلا سبب، حيث عقدت له ١٥ جلسة محاكمة وفق المحامي الخاص بحامد، فكل ٤٠ يوماً يتم تجديد موعد لمحكمة أخرى، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **عبد الله شتات:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٢/٢٦، أسير محرر، من سكان بديا - سلفيت.

• **مصعب سعيد:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٣/١٢، أسير محرر، من سكان بير زيت.

• **محمد البطروخ:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٣/٧، ومددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي اعتقاله خمس مرات، وهو من سكان مدينة القدس.

• **عاصم مصطفى الشنار:** اعتقل يوم ١٤/٣/٢٠١٧، من سكان مدينة نابلس.

• **يوسف شلبي:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٣/٢٣، من سكان عتيل - طولكرم.

• **أيوب معزوز صوان:** اعتقل يوم ٢٦/٣/٢٠١٧، وهو من بلدة أماتين شرق قلقيلية.

لمدة ٤ شهور، وهو من سكان مدينة الخليل، ويعاني من عدة مشاكل صحية، أهمها: ضيق في التنفس وآلام في المفاصل.

• **تامر سباعنة:** اعتقل يوم ٢٠١٦/١٠/١١، والحكم الاعتقال الاداري لمدة ٣ أشهر دون تهمة، من سكان قباطية - جنين، واسير سابق عانى من الاعتقالات المتكررة.

• **محمد القيق:** اعتقل يوم ٢٠١٧/١/١٥، والحكم الاعتقال الاداري لمدة ٣ شهور، اضرب عن الطعام لمدة ٣٣ يوماً، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **همام حنتش:** اعتقل يوم ٢٠١٧/٢/٢٥، والحكم امراً ادارياً لمدة ٦ أشهر، وهو من سكان دورا - الخليل.

• **الاسير المريض بسام السايح:** اعتقل يوم ٢٠١٥/١٠/٨، وذلك خلال حضوره لجلسة محاكمة لزوجته الاسيرة المحررة منى أبو بكر.

ويعاني الاسير السايح من مرض سرطان العظام، وسرطان نخاع الدم الحاد بمراحله المتقدمة، وقصور بعضلة القلب يصل لـ ٨٪، والتهاب حاد ومزمن بالرئتين، ومشاكل صحية اخرى. وهو من سكان مدينة نابلس.

• **هادي صبارنة:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/١١، تم تأجيل محاكمته دون مبرر، وهو من سكان بيت أمر - الخليل.

• **أحمد الدراويش:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/٣١، تم تمديد اعتقاله أكثر من مرة بلا سبب، وهو من سكان مدينة الخليل.

• **محمد الصوص:** اعتقل يوم ٢٠١٦/٨/١٣، وهو من بلدة أماتين شرق قلقيلية.

# السلاح الكيماوي في خان شيخون

## ما هو مصدره وكيف تم استخدامه

### الجيش العربي السوري

### بريء من كل التهم المفبركة الموجهة إليه



في العام ٢٠١٣، تم الاتفاق على أن تسلم في سورية أسلحتها الكيماوية والبيولوجية، وذلك برعاية روسية. وقد تم ذلك، ولم يتم تسليم السلاح الكيماوي المتواجد تحت سيطرة الارهابيين في المناطق التي يهيمن عليها هؤلاء الارهابيون!

العالم كله شهد لمصادقية الدولية السورية التي أكدت وأثبتت أنها لا تحتاج الى هذا السلاح، وأنها تستطيع ان تواجه وتحارب الارهاب من دون اللجوء اليه. وان اخلاقيات الجيش العربي السوري، والقيادة السورية، والشعب السوري، لا تسمح ولا تجيز باستخدام هذا السلاح الذي كان عبئا ثقيلا، وتم التخلص منه حتى لا يكون "الشماعة" التي بواسطتها يحاول المتآمرون اتهم سورية أو الاساءة الى قيادتها!

السلاح الكيماوي استخدم في أكثر من مرة من قبل الارهابيين في شمال سورية، وقدمت سورية عدة شكاوي بهذا الخصوص للأمم المتحدة، ولكن ليس هناك من مستجيب! ولكن عندما ظهر هذا السلاح في "خان شيخون" قامت "الدنيا الغربية" ولم تقعد، ووجهت اصابع الاتهام للجيش العربي السوري، وخاصة للطيران الحربي السوري باستخدامه. وانطلت الاكذوبة على كثيرين، حتى ان مجلس الأمن الدولي عقد أكثر من جلسة حول ذلك، ولكنه لم يعقد جلسة واحدة عندما تقع تفجيرات انتحارية توقع المئات من الضحايا!

### التوقيت...

جاء التوقيت لهذه الضجة بعد أن أفضل الجيش العربي السوري هجوما قام به الآلاف من الارهابيين في "جبهة النصرة"، وكذلك افشال هجوم شرس لهؤلاء الارهابيين على ريف دمشق سعيا لحرارز انتصار يستخدم في لقاء جنيف. هذا الفشل أربك مؤيدي الارهابيين وخاصة تركيا واميركا والسعودية وقطر.. وشعر قادة هذه الدول أن الهزيمة لهؤلاء الارهابيين قادمة لا محالة... وان الجيش العربي السوري عازم على شن هجوم واسع على محافظة ادلب للقضاء على تجمعات الارهابيين فيها وغالبيتهم ليسوا سوريين!  
"خان شيخون" احدى معاقل هؤلاء

### أهداف خطيرة

من أجل منع الجيش العربي السوري من تنفيذ خطته للقضاء على الارهابيين في ادلب المحافظة، تم ابتداء هذه القصة، وهي رسالة لسلاح الجو السوري بأنه كلما تقصف مخازن السلاح، كلما أثير موضوع استخدام الكيماوي عمليا لأنه تم وضع كميات من هذا السلاح الكيماوي في غالبية مخازن السلاح الكبيرة التي توفر الامدادات العتادية لهؤلاء الارهابيين.

لكن هذه الاهداف لم ولن تتحقق لان معركة ادلب قادمة، ولذلك فان روسيا تدعو الى اجراء تحقيق لكشف هذه المؤامرة، وللتأكيد على أن هذا السلاح الكيماوي هو بحوزة تنظيم النصرة، وان كل ما يقال ضد سورية هو غير صحيح.

وهناك طرق يستطيع الجيش السوري استخدامها للسيطرة على ادلب ولتكنيس الارهابيين منها دون الوقوع في هذه المصيدة، وان القتال النوعي الذي يخوضه الجيش السوري يؤهله كاملا لتخطي هذه المؤامرة أو العثرة!

بقي القول أن فيلم "خان شيخون" حول استخدام سلاح كيماوي قد يتكرر في مناطق اخرى اذ ان أعداء سورية يحاولون عرقلة انجازات الجيش الميدانية لاطالة أمد المعارك.. ولكن هذه الافلام مكشوفة ولو ان دول الغرب تصدقها وتبينها نتيجة حقدتها وجهلها للمنطقة، ولكونها تعيش أو هام "احلام" اسقاط سورية، وهذه الأحلام لم ولن تتحقق.

الارهابيين، لذلك كان متوقعا أن تتعرض هذه البلدة لغارات جوية سورية، وبالفعل تعرضت لذلك عدة مرات!

### كيف انتشر السلاح الكيماوي

بعد سلسلة من الغارات، قام ارهابيو النصرة بوضع برميل صغير في احد مخازن السلاح الذي سيتعرض لقصف جوي. وهذا القصف الذي تم اصاب البرميل، وانتشر غاز "الساارين" بكمية صغيرة. وبدأت عملية اخراج فيلم لاثارة العالم ضد النظام السوري. حتى ان الافلام أظهرت أن هناك أناسا كانوا ينقذون من دون "كامرة" واقية مع أن غاز السارين "قاتل ويجب استخدام كامرة"! وتبين فيما بعد ان هذه الصور مدبلجة الى حد كبير.

### من أين السلاح الكيماوي

مصادر عديدة أكدت أن هذا السلاح هو بيد جبهة النصرة المسيطرة على منطقة ادلب. وأنها حصلت عليه من تركيا قبل فترة. وان اثاره موضوع استخدامه كان ليحقق أهدافا عديدة. هناك من يقول ان هذا السلاح قد اشترته جبهة النصرة من سوق سوداء، وآخرون لا يستبعدون حصول جبهة النصرة عليه من اسرائيل عبر حدود الجولان، وتم نقل هذا السلاح الى ادلب!

# قرارات الأمم المتحدة رغم أهميتها لم تطبق على الأرض

## عضو المجلس الوطني غازي مرار يؤكد لـ "البيادر السياسي" أننا لا يمكن أن نحقق شيئاً بدون المقاومة التي هي خيارنا الأساسي



القاهرة- خاص بـ "البيادر السياسي": حاوره / محمد المدهون

**كلما** مر الزمان، تزداد القضية الفلسطينية التي باتت منسية مع تزاحم الأحداث العربية تراجعاً، فبالرغم من أهميتها ومكانتها لدى الأمة العربية وشعوبها، إلا أن الانشغال العربي بهوموم الداخلية انعكس سلباً على القضية المركزية، في وقت يتواصل فيه الانقسام الفلسطيني ويزداد سوءاً.. عهد جديد وإدارة أمريكية جديدة ومحاولات لتحريك عملية السلام "الميتة سريريا"، وحديث عن شروط واملاءات أمريكية على القيادة الفلسطينية، وقرارات اتخذها الرئيس عباس بحق غزة، وأخرى يلوح بها تحت شعار استعادة غزة، وتفاقم الأزمات الحياتية في القطاع من كهرباء ومياه وبطالة ورواتب الموظفين وغيرها.. "البيادر السياسي" استضافت عضو المجلس الوطني الفلسطيني غازي مرار، وناقشت معه هذه القضايا وغيرها، بالإضافة إلى آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، والذي أكد على أهمية المقاومة في استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة، وشدد أيضاً على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتجنّب شعبنا المزيد من الانقسامات والأزمات. وفيما يلي نص الحوار.

بصدها وأهم ما فيها صمود شعبنا على أرضه، أعقد أنها الملائمة للمرحل الحالية، فصمود شعبنا على الأرض يجر العدو الصهيوني ويجعله يفكر كيف يتخلص من هذه الكتلة البشرية التي يواجهها، وبالتالي أرى أن إعادة بناء منظمة التحرير هي الخيار البسيط جداً في عملية احترام خيار إرادة الشعب، وفي عملية إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية، وهذا كان موجوداً في زمن أبو عمار، الذي كان يلتقي الفصائل في عمان ليلياً ويتباحثون ويقررون كل القرارات السياسية والعسكرية والمقاومة وغيرها بإجماع وطني، ولم يكن هناك انقسامات.

### جولات أمريكية

\* شهدت المنطقة جولات ولقاءات أجراها مبعوث الرئيس الأمريكي ترامب مع القيادة الفلسطينية في رام الله، ومن المقرر أن يزور الرئيس أبو مازن البيت الأبيض للقاء ترامب.. هل تتوقعون إنعاش عملية السلام "الميتة سريريا"؟ وهل تعولون على تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع في عهد ترامب؟  
- أنا متأكد أن هذا التحرك الأمريكي في ظل ترامب لن يكون في مصلحتنا، وسيكون على حساب الكثير من حقوقنا، وربما إلى المزيد من

مسار القضية الفلسطينية، لذلك فإننا نواجه مجموعة قضايا في تقديري لا بد حتى نستطيع أن نضع القضية الفلسطينية في مسارها الصحيح أن نسلكها، أهمها إنهاء الانقسام. وفي تقديري فإن هذا لن يتأتى إلا بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وبرنامج وطني مقاوم، لأن كل الأساليب السياسية رغم أهميتها لم تطبق على أرض الواقع، فلدينا مئات القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة، والعديد من قرارات مجلس الأمن بأن القدس عربية، والاحتلال الاستيطان غير شرعي، لكن على أرض الواقع لم يطبق شيء، وهنا أذكر أن الدكتور نبيل شعث في كتابه ومذكراته "من النكبة إلى الثورة" قال فيها أن ما استطعنا تحقيقه في الأمم المتحدة وغيرها كان بفضل البندقية والمقاومة، والشعب الصامد.. لا يمكن أن نحقق شي بدون المقاومة التي هي خيارنا الأساسي.

### المقاومة

\* ما هو شكل المقاومة الذي تقصدونه؟  
- المقاومة بكل أنواعها وأشكالها، فنحن الآن بصدد مقاومة شعبية لأن الظروف لا تسمح بإجراءات أكبر من ذلك.. المقاومة المسلحة تحتاج إلى مناخ أكبر، فالمقاومة الشعبية التي نحن

### منعطف ضيق

\* شهدت القضية الفلسطينية تراجعاً كبيراً ولا يزال في ظل الانشغال العربي والدولي.. إلى أين آلت الأمور على هذا الصعيد من وجهة نظركم؟ وما خطورة المرحلة الراهنة؟

- القضية الفلسطينية تمر بمنعطف ضيق جداً، فبالإضافة للعدو الصهيوني الذي نواجهه والذي يعتبر العدو الأول، لنا هناك الانقسام الفلسطيني المستمر، لذلك أرى أولاً أن جميع الجهود يجب أن تبذل للوقوف أمام هذا العدو العنصري، فشعبنا لا يزال صامداً على هذه الأرض.. الظروف العربية والدولية تسير في اتجاه ليس في صالح قضيتنا، صحيح أننا حققنا إنجازاً على صعيد الأمم المتحدة، ففلسطين أصبحت عضواً غير دائم في الأمم المتحدة، ورفع العلم الفلسطيني أمام الأمم المتحدة، فلا شك أن هذا إنجاز، لكن في الحقيقة الاحتلال الإسرائيلي لم ينته على الأرض بعد، والاستيطان في ازدياد، وتهويد القدس مستمر، واضطهاد شعبنا وعمليات القتل والتدمير ونهب الأراضي... إلخ متواصل، حيث نواجه ذلك ونحن مقسمون وغير موحدون، حكومة في غزة، وأخرى في الضفة، وصراعات وشيء مؤسف.. العالم كله اتخذ ذلك مبرراً لأن الفلسطينيين غير موحدين، وبالتالي أثر هذا على



## إنهاء الانقسام لن يتأتى إلا بإعادة بناء منظمة التحرير على أسس وبرنامج وطني مقاوم

غير متفائل بإمكانية تحقيق أي تقدم بعملية السلام في عهد ترامب  
الموقف الدولي والعربي ليس في صالحنا وخيارنا  
الأساسي هو الصمود والمقاومة

مصالح فئوية وشخصية تعيق تحقيق المصالحة الوطنية  
الوضع الفلسطيني مأساوي ولدينا فصائل  
تريد أن تحكم لا أن تحرر

مرة أرى الرئيس أبو مازن يهدد بطريقة تشعر أنها مسنودة، وتشعر بأن هناك قوى تسعى إلى حدوث هذا الانفصال الفلسطيني.

\* تم تشكيل لجنة سدادسية من اللجنة المركزية للتحياح مع حماس في غزة.. ما مدى نجاح هذه اللجنة في مهمتها؟ وهل تعولون كثيرا على زيارتها إلى غزة؟

- في تقديري أنه في ظل الترشق الإعلامي لأي لجنة وأي حوار وأي عودة إلى الاتفاقات؟.. كل الاتفاقات قائمة من وثيقة الأسرى إلى إعلان الشاطئ وغيرها من الاتفاقات، لكن هذه الاتفاقات لم تنفذ وما زالت حبرا على ورق.

### لغة المصالح

\* فتح تحمل حماس والأخيرة تحمل فتح المسؤولية.. برأيكم ما هو سبب عدم تنفيذ هذه الاتفاقات؟

- للأسف المصالح الحزبية الفصائلية والشخصية الضيقة هي التي أدت إلى وصولنا إلى ما نحن عليه الآن.. للأسف نحن أمام فصائل تريد أن تحكم، لا تريد أن تحرر، وربما قضية التحرير لا تأخذ من وقتهم 1٪، لأنهم لو فكروا بالتحرير وإنهاء الاحتلال لما كان هذا هو سلوكهم، فالمصالح الفئوية والحزبية طغت على المصلحة العامة.

### إرادة الشعب

\* ما هو الحل من وجهة نظركم؟  
- الحل في ظل هذه الظروف الموجودة هو أن يفرض الشعب إرادته على هذه القيادات، فقد بلغ السيل الزبي.. الشعب الفلسطيني صبر وخرج وتظاهر وطالب بالوحدة، لكن لا حياة لمن تنادي، ولا احترام لإرادة هذا الشعب، وبالتالي يجب أن يتبع الشعب أسلوبا آخر في إنهاء هذا الوضع الكارثي الذي يعيشه.. وللأسف هناك انقسامات بين الفصائل نفسها، فتح منقسمة، وحماس بها تيارات وقيادات في قطر، وأخرى في تركيا، وثالثة في غزة.. الوضع الفلسطيني مأساوي، ولم تشهد القضية الفلسطينية مثل هذا الوضع.

كما حصل في غزة من حصار وقطع للكهرباء وأزمات في كافة مناحي الحياة.. لو أن هذه القيادات تقدر معاناة شعبنا وعذاباته ودموع الأمهات والأسرى الذين بلغوا أكثر من ٦٥٠٠ أسير في السجون.. لو أنهم أدركوا هذه المعاني لتخلوا عن هذا الكرسي اللعين الذي ليس مبنيا على أي أساس، فهذه السيارات الفارهة والامتيازات كلها فارغة لأننا مازلنا تحت الاحتلال، والمجنندات الإسرائيليات على الحواجز يتحكمن في أكبر شخصية تمر عبرها.. لم يدركوا كل هذا مع الأسف، ومستمرن بما يحدث.. وهنا أسأل، ما ذنب الموظفين في غزة حتى تقطع ثلث رواتبهم بدون مقدمات؟ وما ذنب غزة أن تعيش في هذا الظلام الدامس حتى تستمر حماس في حكمها والسلطة تجازي حماس وتفرض عليها شروطها؟

### وثيقة حماس

\* ما هي قراءكم لوثيقة حماس الأخيرة؟  
- لا شك أن أمريكا والغرب لا يريدون أن يسمعوا شيء اسمه مقاومة، فحماس انحرفت عن خط المقاومة في هذه الوثيقة.. السلطة في رام الله تنسق أمينا مع الاحتلال، وحماس في غزة أبرمت التهدئة.. حماس في وثيقتها قالت أنه يمكن أن نصل لحقوقنا بدون الكفاح المسلح، وأن اليهود لهم حقوق تاريخية، وهذا شيء خطير جدا، فحماس قربت الحدود بينها وبين فتح.

### الانفصال

\* هل تتوقعون في ظل استمرار الانقسام الحالي أن يؤدي إلى انفصال؟  
- أعتقد أنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار هذا الانقسام الذي إذا ما استمر سيؤدي إلى الانفصال.. المأساة الآن أن بعض الدول الإقليمية مثل قطر وتركيا تحاول جرنا إلى هذا المحك.

### \* هل نحن مقبلون على مرحلة خطيرة؟

- نعم.. في تقديري أن المرحلة ليست سهلة، وحتى نهاية الشهر الجاري ستتضح الأمور، فالمرحلة الحالية خطيرة جدا جدا.. ولأول

التراجع والتنازل، لأن الإدارة الأمريكية تسير وفق أسس، حتى أن ترامب عندما حاول الخروج عن هذه الأسس من خلال حرمان عدد من الدول من الدخول إلى أمريكا فلم يستطع، وبالتالي هناك حدود لا يمكن أن يتجاوزها.. صحيح أنه حينما جاء ترامب وضع أسس كثيرة خلال الحملة الانتخابية الخاصة به والتي لا تبشر بخير، من ضمنها موضوع نقل السفارة الأمريكية للقدس، والاستيطان أنه ليس هو المشكلة، وحل الدولتين، فترامب يريد أيضا أن يقلب المبادرة العربية بحيث يتم التطبيع ما بين إسرائيل والعرب، ومن ثم نتفاهم على القضية الفلسطينية، وبالطبع إضاعة عشرات السنين الأخرى دون تحقيق شيء.. أنا شخصيا غير متفائل لزيارة أبو مازن لواشنطن، لأنه سبقها محضرات لا تطمئن، وغير متفائل بإمكانية تحقيق أي تقدم في عملية السلام في عهد ترامب.

\* هل الموقف الدولي والعربي إلى صالح القضية الفلسطينية؟

- للأسف الموقف الدولي والعربي ليس في صالحنا، ومن هنا أقول أن خيارنا الأساسي هو خيار الصمود والمقاومة.

### خطوات الرئيس تجاه غزة

\* على الصعيد الداخلي.. كيف تنظرون للخطوات التي اتخذها الرئيس مؤخرا؟ وهل هي لاستعادة غزة للسلطة، أم أنها فعلا شروط أمريكية ودولية؟

- العلاقة بين فتح وحماس للأسف تراجعت كثيرا، فكلما كانا يتفقان خلال اللقاءات التي عقدت، إلا أن هذه الاتفاقات انتهت إلى لا شيء.. في تقديري أن السلطة في رام الله وحماس في غزة كلاهما لا يريدان ترك الحكم.. لو أرادوا أن يتركوا الحكم، وأن يحققوا إرادة الشعب الفلسطيني لما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن.. في تقديري أيضا إننا إذا أجرينا استفتاء في الضفة العربية وغزة لن نجد أن 10٪ من الناس ستجمع على هذه القيادات.. للأسف لديهم مصالح شخصية هم اعترفوا بها، ومصالح فئوية أدت إلى هذا الدمار

## بعد الاعتداء على كنيستين في مصر الوحدة الوطنية في مصر تسقط أهداف الإرهابيين ردود الفعل كانت مسؤولة وهادئة ومرتنة



**أعلنت** الدولة الاسلامية (داعش) مسؤوليتها عن الاعتداءات الإرهابية على كنيسة الاسكندرية ووطنها في أحد الشعانين الموافق ٩ نيسان ٢٠١٧، وأدى العدوانان الإرهابيان الى استشهاد العشرات من المؤمنين الاقباط واصابة عشرات آخرين. وقد استشهد الى جانب الاقباط عدد من كبار ضباط الشرطة من أبناء مصر المسلمين، مما أكد هذان الاعتداءان أن شعب مصر واحد موحد، وأن محاولات ايقاع الفتنة بين أبناء الشعب المصري قد فشلت فشلاً ذريعاً.

**ماذا يهدف تنظيم داعش الإرهابي من القيام بهذين الحادثين الإرهابيين؟**  
من أهم أهداف هذا التنظيم القذر هو ايقاع الفتنة بين أبناء مصر المسيحيين والمسلمين على حد سواء، من خلال تنفيذ هاتين الجريمةتين البشعيتين في يوم مقدس، يوم أحد الشعانين، اليوم الذي سبق أسبوع الآلام.

**أما الهدف الثاني فهو العمل على ترويع وترهيب الاقباط، وحضهم على الهجرة الى الخارج،** لأن هذا التنظيم يستهدفهم، وان لا مكان لهم للعيش في مصر إذ أن الاعتداءات الاجرامية ستكرر عليهم سواء شاء أم أبوا.  
**والهدف الثالث الذي يسعى اليه الارهابيون هو الايقاع بين الدولة والاقباط من خلال الادعاء ان حماية الدولة لهم ليست كافية، وليست مطمئنة لهم، وبالتالي عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم من خلال تشكيل "ميليشيات" قد تصطدم مع الدولة. ولكن هذا الهدف لن يتحقق لأن الاقباط واعون، ومدركون لمساعي وأهداف داعش القذرة والخطيرة.**

**ويمكن القول أن الهدف الرابع هو تحدي الدولة المصرية، تحدي أجهزتها الأمنية، والادعاء على أن تنظيم "داعش" قادر على اختراق الأمن المصري، وقادر على تنفيذ عمليات ارهابية بشعة في أي مكان يريد.**

**والهدف الخامس يرمي الى توجيه رسالة الى الدولة المصرية بأن الارهاب لن ينحصر فقط في سيناء، بل سينتقل الى داخل مصر.. وان هذه التفجيرات الارهابية ما هي إلا انتقام لما تتعرض له قوى الارهاب في سيناء!**

**وتمثل الهدف السادس من وراء مثل هذه الجرائم البشعة هو توجيه رسالة للمسيحيين في**

الشرق الأوسط ان عليهم الهجرة، وترك البلاد، أو اعتناق الديانة الاسلامية، وإذا ارادوا البقاء، فعليهم دفع "الجزية" كما كان يفعل التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها، أي أن الهدف هو المس ليس فقط بالوجود المسيحي في مصر، بل في دول الشرق الأوسط كلها، اذ شجع هذا التنظيم جنبا الى جانب الاحتلال الاميركي للعراق في تفريغ العراق من عدد كبير من مكوناته المسيحية اذ هاجر ثلثا المسيحيين للخارج.. وهذا يلي طموحات ومساعي الدول الداعمة للإرهاب، وهو تفريغ المنطقة من المسيحيين، حتى يتسنى لها في المستقبل الايقاع بين المسلمين أنفسهم، من خلال ابتداء واشعال نار الفتنة الطائفية والمذهبية!

### رد فعل مرتزن

هذه الاعتداءات الارهابية واجهت رد فعل مصري من كل قطاعاته يتصف بالحكمة والاتزان والهدوء من أجل اسقاط وافشال الاهداف التي يسعى الارهابيون تحقيقها من خلال القيام بمثل هذه الجرائم البشعة جدا.

وقد أدان المصريون جميعا هذه الاعتداءات، وأكدوا وقوفهم الى جانب اخوانهم الاقباط، كما ان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان من المتابعين للحادث، ومن أوائل الذين ادانوا الجريمةتين، وعقد اجتماعا طارئا لمجلس الأمن القومي المصري تقرر فيه اعلان حالة الطوارئ

لمدة ثلاثة شهور. ولم يكتف الرئيس السيسي بذلك، بل قام بزيارة مقر البطريركية المرقسية في القاهرة، حيث قدم التعازي لقداسة البطريرك تواضروس، واعلن تضامنه مع أبناء مصر الاقباط، ورفضه لمثل هذه الجرائم، مؤكدا ان الدولة المصرية ستتخذ المزيد من الاجراءات لحماية أبنائها من مثل هذا الارهاب البشع! أما على المستوى القبطي، فقد تعامل قداسة البطريرك تواضروس بكل هدوء وحكمة مع مثل هذه الاعتداءات، وواصلت الكنيسة مشوار احتفالاتها الدينية بمناسبة اسبوع الآلام، ووجهت رسالة الى الارهابيين بأن هذه الكنيسة قوية وصلبة ولن تقوى عليها كل قوى الشر في العالم.

وتعامل المصريون مع هذين العدوانين الارهابيين بهدوء من خلال وقوفهم ضد الارهاب والتضامن مع الشهداء والمصابين.. وأكدوا أن مصر أقسى من كل البغي والظلم والشر والارهاب، وانها ستقضي على هذه القوى عاجلا أم آجلا، وان شعب مصر متمسك بوحدته الوطنية، ولن يتنازل عنها مهما كانت الصعاب.

**في الخلاصة، فان الارهاب قد يوقع خسائر بشرية مؤلمة هنا وهناك، ولكنه في مصر، كما هو في العديد من أقطارنا العربية التي تعاني منه، لن يحقق أهدافه، وسيتم القضاء عليه ولو احتاج ذلك الى بعض الوقت، وذلك بفضل تمسك الشعوب العربية بوحدتها الوطنية، ورفضها لكل محاولات التقسيم والفتنة والتدمير!!**



## الولايات المتحدة لم تكن يوماً جادة في عملية السلام

الباحث د. محمد البطة  
يتحدث لـ "البيادر السياسي"

حول آخر

المستجدات السياسية  
ولقاء الرئيس- ترامب

غزة- خاص بـ "البيادر السياسي" :: حاوره / محمد المدهون

**شرح** الأسرى الفلسطينيين في إضرابهم عن الطعام بقيادة القائد الكبير مروان البرغوثي، مطالبين بأبسط حقوقهم المعيشية داخل سجون الاحتلال ومعتقلاته، في وقت تشهد فيه القضية الفلسطينية تحديات كبيرة، وضغوطات دولية وأمريكية من أجل تفتيت ما تبقى منها، وتمزيق الجسد الفلسطيني الممزق أصلاً بفعل الانقسام والاختلافات والأزمات الداخلية، التي أنهكت المواطن المغلوب على أمره.. لقاء قريب سيجمع الرئيس أبو مازن مع ترامب في البيت الأبيض في ظل الحديث عن شروط أمريكية أحلاها مر على الفلسطينيين.. فإلى أين تتجه البوصلة؟ وهل الإدارة الأمريكية جادة في إحياء عملية السلام وتحقيق حل الدولتين؟ وما هي سبل مواجهة التحديات الراهنة.. هذه الأسئلة وأخرى طرحتها "البيادر السياسي" على الدكتور محمد عبد الجواد البطة الباحث في شؤون الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي في الحوار التالي.

### معركة الأمعاء الخاوية

\* ملفات كثيرة لا تزال على الأجندة الفلسطينية.. دعنا نبدأ في البداية حول إضراب الأسرى داخل سجون الاحتلال الذي لم يكن الأول في تاريخ الحركة الأسيرة.. إلى أي مدى يمكن أن يكون سلاح الإضراب عن الطعام فعالاً في وجه آلة القمع الإسرائيلية؟ - يعتبر الإضراب عن الطعام أول وأهم سلاح استخدمه المعتقلون الفلسطينيون ضد السجن الإسرائيلي، في أواسط أيار / مايو ١٩٤٨، قامت سلطات الاحتلال بإنشاء العديد من المعتقلات زجت فيها آلاف الرجال الفلسطينيين ممن كان في وسعهم حمل السلاح من الفئة العمرية ١٥-٦٥ عاماً، والذين اعتقلوا في أثناء عملية احتلال القرى والمدن في مختلف مناطق البلاد.. تلك العملية التي بدأت

وتسارع وتيرتها بعد انهيار خطوط الدفاع في المدن الفلسطينية الأساسية، وسقوطها في أيدي القوات اليهودية منذ أواسط نيسان / إبريل من نفس السنة، وقد أنشأت ثلاثة سجون كبيرة في الجليل وعتليت وصرفند، وهي عبارة عن ساحة واسعة مقسمة إلى أقفاص، كان يوضع في الواحد منها أكثر من ٥٠٠ معتقل، وكانت المعاملة فيها سيئة للغاية وعنصرية، وقد قدرت أعداد المعتقلين آنذاك بـ ١٢٠٠٠ معتقل، وتولى مهمة الإشراف على السجن في بداية الأمر أفراد من المنظمات الصهيونية المتطرفة، مثل "اتسيل" المعروفة بالأرغون أيضاً وليحي، وكان يتم تصفية بعض المعتقلين الذين يشبه أنهم قاتلوا المنظمات الصهيونية، وذلك تحت مبدأ انتقامي بحث دون محاكمة، قاوم المعتقلون هذه السياسة منذ بداياتها، ولم يرضخوا لها، ونظموا مجموعة من الخطوات الاحتجاجية. وجاءت أولى هذه الآليات الاحتجاجية على إثر مقتل معتقل فلسطيني من قبل سجان يدعى "جاي" حين أطلق عليه النار بدم بارد أمام الجميع في سجن عتليت، وأيضاً قيام الجنود بعملية ضرب جماعية للمعتقلين، فقام المعتقلون الفلسطينيون، وعلى رأسهم الذين ينتمون إلى الحزب الشيوعي، بالخروج إلى الساحة مجموعة واحدة، وأنشدوا نشيد الأمية أمام الناس، وفوجئ الجيش بهذا السلوك، وتم إعلان الإضراب عن الطعام من قبلهم احتجاجاً على المعاملة السيئة، وتم كتابة المنشورات بخط اليد بعدة لغات منها العربية والعبرية والانجليزية، وتم توزيعها في السجن، وتهريب نسخه منها إلى خارج السجن عن طريق سجناء يعملون خارج السجن، وتم توزيعها في شوارع حيفا، ونسخة أخرى أرسلت إلى صحيفة

الشمالية والولايات المتحدة قد ألها حدة التوتر بينهما في الأسابيع الأخيرة، كما أن تحرك الأسطول الحربي الأمريكي أثار تساؤلاً حول احتمال إقدام أمريكا على ضربة وقائية، الأمر الذي أقلق الصين من هذه التطورات الأخيرة بشأن التجارب الصاروخية والنووية الكورية الشمالية" والتحركات الأمريكية.

وعلى صعيد علاقاته مع روسيا فهناك حرب بالوكالة بينهما في سوريا، حيث رفضت روسيا على لسان وزير خارجيتها لافروف الخطة الأمريكية لسورية، وشدد على أن الحل يكون ضمن قرار مجلس الامن ٢٢٥٤، الأمر الذي يزيد التعقيدات أمام الإدارة الأمريكية في الاستفراد بالمنطقة العربية، مما يجعل حالة التوتر هي السائدة في المنطقة العربية، وبالتالي يحول دون تقدم في عملية السلام في ظل الأوضاع الملتهبة إقليمياً ودولياً.

### ظروف موضوعية

\* وأمام المعطيات الحالية وفي ظل الحديث عن حل للقضية الفلسطينية.. هل بات الحل المنشود مستحيلاً؟

- حل القضية الفلسطينية ليس بالأمر اليسير، فضلاً عن المناخ السياسي المتوتر أصلاً على المستوى الإقليمي والعالمي والملقى بظلاله سلباً على القضية الفلسطينية كما سبق القول، فهناك ظروف موضوعية وذاتية تتعلق في كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فالجانب الإسرائيلي يرفض حل الدولتين، وهو في هذا الخصوص يتحدث عن السلام وحل الدولتين بالإنجليزية، وبالعبرية يأمر بفرض واقع جغرافي وديمقراطي في الضفة الفلسطينية والقدس الشرقية يجعل من حل الدولتين أمراً مستحيلاً، كما أن إسرائيل تفتقر الآن إلى الزعماء الأقوياء أمثال بيغن ورايين وبيسر، ولهذا لن يجرؤ أي مسئول إسرائيلي بتقديم أي مرونة للجانب الفلسطيني، وخصوصاً في موضعي القدس والعودة، كما أن إسرائيل ترفض حل الدولتين بالمفهوم الفلسطيني، وتحدث عن حكم ذاتي بمواصفات إسرائيلية، يسميه الفلسطينيون ما يشاؤون.

وأما عن الجانب الفلسطيني، فالأمر لديه أكثر تعقيداً، فهو صاحب الأرض المغتصبة، وهو تواق لإرجاعها وإحلال السلام بعد أكثر من سبعين سنة صراع، ولكن بشرط أن لا تمس الثوابت الفلسطينية والتي منها القدس الشرقية عاصمة لهم، وحق العودة، وهذا ما يتعارض مع الرؤية الإسرائيلية لعملية السلام، ولن ترضى القيادة الفلسطينية الحالية بأقل من ذلك. ولهذا أعتقد أن هذا تحدٍ كبير أمام ترامب لن يستطيع أن يتجاوزه، فهي بمثابة الخطوط

## الإضراب عن الطعام أول سلاح استخدمه الأسرى ضد السجن الإسرائيلي

### إسرائيل ترفض حل الدولتين

### بالمفهوم الفلسطيني وتتحدث عن حكم ذاتي بمواصفات إسرائيلية

من عشرين عاماً النتيجة كانت صفر.. هل تتوقعون إحياء عملية السلام في ظل ترامب؟

- ترامب مازال يتحسس طريقه، ويبحث عن نفسه، ولم يتبلور بشكل نهائي، نراه يتحدث بلغتين متناقضتين، الأولى عن إحلال السلام من خلال إعادة عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والثانية إشعال صراعات في مناطق متعددة من العالم، منها ضرب سوريا وتهديد إيران، حيث فرض في فبراير/ شباط عقوبات جديدة عليها عقب تنفيذها اختبار صاروخ باليستي، ورداً على دعمها للمتمردين في اليمن، وكان قد وصف الاتفاق بالأسوأ خلال حملته الانتخابية، وفي نفس الوقت يحاول تشكيل محور سني مناهض لإيران على رأسه مصر والسعودية، وتركيا. فقد دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى زيارته في الولايات المتحدة، وتحدث وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس خلال زيارته للسعودية يوم ١٩ إبريل بأن أمريكا تريد سعودية قوية لمواجهة طهران، كما وهنأ الرئيس التركي أردوغان بنتيجة فوزه بالاستفتاء الدستوري. وعلى الصعيد الدولي يقوم بإشعال صراعات دولية كبيرة قد تتطور إلى حرب عالمية ثالثة، أو حرب نووية مع كوريا الشمالية، حيث أن كوريا

"الاتحاد"، تم تهريبها عن طريق جندي شيوعي يعمل في المعتقل، وتم نشرها من قبل الصحيفة، واستمر الإضراب خمسة أيام ونصف، وشارك فيه ٤٥ شخصاً. ولكسر هذا الإضراب من قبل قوات الاحتلال قامت بتوزيع الشيوعيين على معتقلات أخرى، وبالرغم من هذا الإجراء، حقق الإضراب نجاحاً ملحوظاً، حيث تم توزيع كميات كبيرة من المعدات اللوجستية على المعتقلين الشيوعيين والآخرين، وتم تنظيف معتقل عتليت من الشوك، وأصبح المعتقلون يطهون طعامهم بأيديهم.

### إضرابات وإنجازات

\* ما هي أبرز الإضرابات التي خاضها الحركة الأسيرة؟ وما هي إنجازاتها؟

- بعد حزيران ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٥ خاضت "الحركة الأسيرة" مجموعة من الإضرابات، قبل تكوين جسم اعتقالي، وقبل بروز ظاهرة التنظيمات والأطر النضالية داخل السجون، منها:

إضراب سجن الرملة بتاريخ ١٨ شباط / فبراير ١٩٦٩ لمدة ١١ يوماً، وإضراب معتقل كفار يونا بتاريخ ١٨ شباط / فبراير ١٩٦٩، لمدة ثمانية أيام، وإضراب الأسيرات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا بتاريخ ٢٨ نيسان / إبريل ١٩٧٠ لمدة تسعة أيام، وأيضاً إضراب سجن عسقلان بتاريخ ٥ تموز / يوليو ١٩٧٠ لمدة سبعة أيام، سقط فيه المعتقل "عبد القادر أبو الفحم" شهيداً، وإضراب المعتقلين في سجن عسقلان عام ١٩٧١، حيث كانت سياسة الإذلال والقهر تمارس بشكل منهجي ضدهم، فخاضوا إضراباً عن الطعام استمر أسبوعين متواصلين، استطاعوا من خلاله وقف تلك السياسة، والتحكم في قسم من ممارسات إدارة السجون والسجانين ضدهم، حيث سُمح لهم بالنوم بعد عملية العد الصباحية، فقد كان من قبل يُفرض عليهم أن ينهضوا قبل العد في الساعة السادسة، ويرتّبوا أعظيتهم ويظلوا جالسين (حتى الاستلقاء كان ممنوع على المعتقلين). وسمح لهم بعدم البقاء بملابس السجن حيث كان مفروضاً عليهم أن يظلوا طوال النهار بالملابس الرسمية الموحدة للسجن، وتم زيادة وجبة الإفطار من نصف بيضة إلى بيضة كاملة، وزيادة شربات الخبز والمربى وما شابه، وهذه الإنجازات على قلتها ظاهراً، لكن المعتقلين اعتبروها كبيرة بطريقة انتزاعها.

### ترامب يتحدث بلغتين

\* علي صعيد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي المتواصل منذ عقود من الزمن وبالرغم من مفاوضات السلام على مدار أكثر





## الاحتلال يحاول دوماً رسم سياسة الأمر الواقع والمعيقة لتنفيذ أي اتفاق سلام

تحرز أي تقدم يذكر على صعيد عملية السلام، لهذا يظهر أنها لم تمارس أي دور ضاغط على إسرائيل لإحلال السلام، بل على العكس كانت دوماً منحازة لإسرائيل، وهي لا تستطيع أن تعمل غير ذلك، فاللوبي الصهيوني متوغل في المؤسسات المؤثرة في أمريكا اقتصادياً وسياسياً، وهناك منظمة ايبيك الصهيونية في الولايات المتحدة والتي تقوم بدور الإسناد السياسي الأمريكي لإسرائيل من خلال نشاطها المنظم في ممارسة ضغوط على مراكز صنع القرار، والضغط على أعضاء الكونغرس الأمريكي، بهدف تحقيق الدعم الأمريكي لإسرائيل.

### سياسة الأمر الواقع

\* الاحتلال على الأراضي يواصل توغله واستيطانه وسرقته للأراضي الفلسطينية.. كيف يمكن أن يحدث أي تقدم في عملية السلام في ظل الوضع الراهن؟

- إسرائيل تحاول دوماً رسم سياسة الأمر الواقع والمعيقة لتنفيذ أي اتفاق سلام في المستقبل، وهي في هذا الخصوص لديها سياسة ممنهجة في ضم أكبر قدر من الأرض الفلسطينية. فهي تهدف ضم أرض أكثر وفلسطينيين أقل، لتحديث بذلك خلل ديموغرافي لصالح اليهود على الجغرافية الفلسطينية، وبالتالي يصبح الانسحاب من المستوطنات أمراً صعباً ومستحيلاً. وبالرغم من أن الاستيطان مرفوض من قبل الشرعية الدولية، وهناك قرارات دولية صادرة من مجلس الأمن رافضة للاستيطان في الضفة الفلسطينية والقدس الشرقية، نرى أن إسرائيل لا تعبر القرارات الدولية أي اهتمام، ففي القدس تتبع سياسة تجميد البناء السكني للفلسطينيين، وتجعل إمكانية الحصول على ترخيص بناء أمراً مستحيلاً، وتماطل في أعداد مخططات للأحياء العربية، وهي بهذا تهدف إلى خنق الأحياء الفلسطينية وحصرها ومنعها من التطور والتوسع، مما أدى إلى نشوء كثافة سكانية مرتفعة في الأحياء العربية وصلت إلى ١٣,٥٠٠ شخص في كم مربع، مقارنة بغربي القدس ٨٣٠٠ شخص في كم مربع، فضلاً عن إنشاء حزام من المستوطنات حول القدس، وضم أكبر قدر من أراضي القدس والضفة داخل

الحمراء لدى الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، كما أن الجانب الفلسطيني منقسم، وهذا يعيق تقدم عملية السلام، حيث ستتذرع إسرائيل به ولن تجلس إلى مائدة المفاوضات.

### العصا والجزرة

\* هل الإدارة الأمريكية الجديدة جادة في عملية السلام، أم أنها ستمارس دور سابقتها في الانحياز إلى الجانب الإسرائيلي؟

- باعتقاد أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن جادة يوماً ما في إحلال السلام للفلسطينيين، وهي تقوم بهذا الدور حتى لا تدعه شاغراً وتملؤه غيرها، فهي بهذا الدور تمسك جميع الخيوط، وتصيح اللاعب الرئيسي في منطقة الشرق الأوسط، وتتدخل في رسم سياساتها المحافظة على مصالحها ضمن مبدأ العصا والجزرة في المنطقة، وتنصب نفسها بالشرطي والقاضي في نفس الوقت. ويعود التدخل الأمريكي المباشر في القضية الفلسطينية إلى أوائل عام ١٩٨٩ وحتى منتصف عام ١٩٩٠، وهي في تلك الفترة لم تسمع من الفلسطينيين بقدر ما كانت سياستها إملائية.. انتهت هذه الحوارات على إثر رفض رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، تسليم أبو العباس رئيس جبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للحكومة الأمريكية على إثر إبعازه لمجموعة فدائية بتنفيذ عملية عسكرية داخل إسرائيل، وتشدد الرئيس عرفات في موقفه الرافض للإدارة الأمريكية، كما أن عرفات وصف هذه الحوارات بأنها كانت أشبه بحوار الطرشان، فعلى مدار سنة ونصف لم تحرز أي تقدم يذكر، وفي أكتوبر من عام ١٩٩١ تم عقد مؤتمر مدريد، وشارك الفلسطينيون فيه ضمن الوفد الأردني، وتم عقد لقاءات عديدة في واشنطن، ولكنها لم تحرز أي تقدم أيضاً، كما لم تمارس الولايات المتحدة أي دور ضاغط على إسرائيل للجلوس المباشر مع الفلسطينيين، وحتى اتفاق أوسلو من قام ببلورته وتنظيمه هم النرويجيون ضمن لقاءات فلسطينية إسرائيلية سرية بعد أن ظهر الاتفاق للعيان، تولى الأمريكان دور الراعي، وبعد ذلك جاءت مبادرة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الشهيرة بخارطة الطريق عام ٢٠٠٣ ولم

الجدار العنصري، لهذا لا يمكن أن يحدث أي تقدم في عملية السلام بوجود هذه المستوطنات التي عملت على تقطيع أواصر المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الفلسطينية ومصادرة العديد من الأراضي بهدف تأمين طرق متصلة بين المستوطنات الإسرائيلية، مما جعل الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني صعبة من كثرة الحواجز الإسرائيلية المفروضة على الطرق بحجة أمن المستوطنات، إلا إذا تبنت الإدارة الأمريكية موقفاً حازماً بشأن وقف الاستيطان والانسحاب منها بشكل تام، وذلك قبل البدء في عملية السلام، وهذا أمر لا يمكن أن يحدث.

### إعداد البيت الفلسطيني

\* ما هي السبل الكفيلة لمواجهة الصلف الإسرائيلي؟

- إسرائيل ينطبق عليها مبدأ من أمن العقاب أساء الأدب، فهي تأمن العقاب ولا يوجد لها رادع دولي وإقليمي بشأن القضية الفلسطينية، وربما باعتقادي لمواجهة هذا الصلف لا بد أن تعمل القيادة الفلسطينية في أكثر من محور، منها إعداد البيت الفلسطيني بشكل موحد ومتناسك من خلال إنهاء الانقسام، فالانقسام أضر بالقضية الفلسطينية كثيراً، وأصبحت في درجات متدنية من سلم الأولويات العربية والدولية، لهذا يجب العمل على إنهاء الانقسام، وتفعيل دور المقاومة الشعبية، لأنها أقل ضرراً وأكثر إنجازاً من المقاومة العسكرية، والاستمرار في المعركة الدبلوماسية ومحاصرة إسرائيل بدعم عربي ودولي ضاغط، ومؤثر عليها في المحافل الدولية للحد من تعنتها وسياستها العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني.

## رغم نفي دعمها للإرهابيين أهداف تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على سورية الهدف المعلن: منع حزب الله من امتلاك أسلحة متطورة



في ساعات الفجر الأولى من يوم الخميس المنصرم (٢٧/٤/٢٠١٧) قامت اسرائيل بقصف صاروخي لموقع عسكري سوري قرب مطار دمشق الدولي مما أدى الى احتراق خزان وقود، وكذلك وقوع العديد من الانفجارات. في البداية لم تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن القصف، ولكن وزراءها، ومن بينهم اسرائيل كاتس، نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن وزارة الشؤون الاستراتيجية، أكد مسؤولية اسرائيل عن هذا الهجوم أو العدوان المدان!

ادعت اسرائيل وتدعي باستمرار أنها لم ولن تسمح لحزب الله بالحصول على سلاح متطور من إيران، ولذلك فانها لا تتردد في شن هجوم على أية شحنة صاروخية لحزب الله مهما كان الثمن. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت هجوماً على موقع عسكري قرب حمص، لكن الدفاعات الجوية السورية تصدت لها، مما ادى الى هروبا. واضطرار اسرائيل لاستخدام صواريخ حيثس للتعرض لصاروخ سوري أطلق نحو اسرائيل. الاعتداءات متكررة على سورية بحجة "حزب الله"، ولكن التساؤل الذي يطرح هو: ما هي أهداف تكرار هذه الاعتداءات المرفوضة دولياً وعربياً ومنطقياً؟

### رغم نفي اسرائيلي

تنفي اسرائيل باستمرار أي تدخل لها في المؤامرة الكونية على سورية، ولكن رغم هذا النفي، هناك اثباتات بتورطها في هذه المؤامرة ومنها:

- المساعدات "الانسانية" التي قدمت لعناصر تنظيم جبهة النصرة المتواجدين قرب حدود الجولان السوري المحتل، وتقديم العلاج الطبي لهم!
- مصادرة العديد من قطع السلاح من الارهابيين، وهي من صناعة اسرائيلية!
- اجراء اتصالات متواصلة مع ما يسمى بـ أعضاء "المعارضة" المتواجدين في الخارج، وتقديم ما توفر من دعم لهم بهدف اسقاط الدولة السورية لتحل محلها دولة ضعيفة تتنازل عن الجولان، وتقبل بتقسيم سورية!
- وسائل الاعلام الاسرائيلية منحازة أيضاً، كما هو حال السياسيين الاسرائيليين، للتنظيمات الارهابية "المعارضة"!
- تمنيات كبار المسؤولين الاسرائيليين منذ

بدء المؤامرة الكونية على سورية بالاطاحة برأس الدولة الرئيس الدكتور بشار الأسد، وهذه التمنيات لم تتحقق رغم أنها ما زالت قائمة، ويعتبر عنها المسؤولون الاسرائيليون بين فينة وأخرى!

- المساعدات اللوجستية والاستخبارية لجبهة النصرة من أجل تعزيز القوة القتالية لعناصر هذا التنظيم، وتحقيق انتصارات على الجيش السوري، وخاصة في الجنوب السوري!
- تأييد اقامة حزام أمني في جنوب سورية هدفه توريث الاردن في هذا الحزام.

- تعاون تركي سعودي اسرائيلي من أجل اسقاط الدولة السورية في شتى المجالات من خلال ضخ ارهابيين الى داخل سورية أو توفير المال والعتاد للارهابيين!

### الأهداف الخبيثة

هناك أهداف خبيثة من وراء تكرار الاعتداءات على سورية ومن أهمها:-

- التأكيد على أن "حزب الله" عدو لدود لاسرائيل، وانه يتسلح لمواجهة اسرائيل في المستقبل. وهذا بالطبع لاثارة الرأي العام العالمي ضده، وخاصة الادارة الاميركية الحالية التي تعتبره منظمة ارهابية!

- اثارة الرأي العام اللبناني ضد حزب الله، وخاصة الاحزاب اليمينية الممولة من السعودية، من أجل ادخال لبنان في متاهة صراع داخلي، وبالتالي اضعاف حزب الله أو الطلب منه التخلي عن امكانياته العسكرية، وكذلك افساح الفرصة لاسرائيل للقضاء عليه اذا وقعت مواجهة شرسة

معه!  
• اثارة الرأي العام العالمي ضد ايران لأنها توفر الأسلحة المتطورة لحزب الله عبر الاراضي السورية. وان التواجد الايراني في سورية هو أمر خطير على اسرائيل، ولا بد من ابعادها عن سورية!

- محاولة الاساءة للجيش العربي السوري من خلال الادعاء انه غير قادر على الرد على هذه الاعتداءات، وكذلك محاولة جره الى مواجهة ساخنة يكون هدفها دعم الارهابيين في اعتداءاتهم الارهابية على الشعب السوري، لكن الجيش السوري يقظ وواع لمخططات وأهداف اسرائيل الخبيثة، ولذلك فهو يرد كما يريد ويشاء وحسب الظروف!

- بصورة أو أخرى فان ضرب مواقع للجيش السوري أو للقوات الرديفة التي تقاوم معه ضد الارهاب، هو لصالح الارهاب، لان اسرائيل تتمنى انتصار "الارهاب" على الدولة السورية، ولكن هذا التمني لن يتحقق!

بقي القول أن اسرائيل تقوم بالقصف الصاروخي ليس عبر سلاح الجو، لأنها تخشى من اسقاط احدى طائراتها، فهي تستخدم صواريخ أرض أرض.. ولكن تعزيز القدرة العسكرية السورية - كما وعدت روسيا - ستخفف من وطأة هذه الاعتداءات، وستحرج اسرائيل وستضعها في وضع صعب!

اسرائيل تعتدي والعالم يتفرج.. ولكن هذا الأمر لن يستمر الى ما لا نهاية، فسورية سترد، وسيكون ردها عنيفاً لتلقن اسرائيل درساً صعباً وأليماً!

## الرئيس دونالد ترامب يستعرض عضلاته عوامل تشجيعه على قصف سورية امكانية تورطه في وحل سورية ومن الصعب الخروج منه



### تورط في الوحل السوري

هل هذه الضربة العسكرية ستورط ترامب في الوحل السوري؟ وبالتالي ستؤدي الى مواجهة عسكرية ام سياسية شرسة مع روسيا؟

هناك رأيان للاجابة على هذه التساؤلات، فالأول يقول أن وزارة الدفاع الاميركية ترغب في التورط في سورية، لاسقاط الرئيس الاسد والاطاحة به، للاتيان برئيس أجبر للسياسات الغربية، وكذلك من أجل تمزيق سورية والعالم العربي. وهذا التدخل يجب أن يتم مهما كلف الثمن.

أما الرأي الثاني فيقول وبكل صراحة انه لا حاجة للتورط في الوحل السوري لانه مكلف ماليا، وثمنه عال بشريا.. والهزيمة واردة. والتدخل يعني دعم الارهابيين ومساندتهم لان اميركا في تدخلها ستكون متحالفه معهم، وهذا الأمر خطير جدا لان "الارهاب" قد ينتقل الى دول اخرى في المنطقة، وقد ينتقل الى اميركا نفسها اذا تم التهاون معه.

السؤال الأخير الذي يطرح ذاته: هل حقاً وحقيقة ان الرئيس ترامب سيحارب الارهاب ويقضي عليه كما قال ووعده في حملته الانتخابية؟ ام ان وعوداته تبخرت، وبالتالي فهو رئيس غير متزن، وغير صادق مع نفسه ومع غيره..

الأشهر والسنوات القادمة ستؤكد الاجابة على سؤالنا الاخير حول الرئيس ترامب اذا كان صادقا أم دجالاً!

سلاحاً كيمياوياً، ولم تتخلص منه كاملاً. وان هذه التقارير قدمت للرئيس ترامب. ويذكر ان اسرائيل تحاول توريط اميركا مع سورية، ويبدو ان استخدام السلاح الكيماوي في "خان شيخون" كان فرصة ذهبية لاسرائيل كي تحرض الرئيس ترامب على ضرب سورية!

٤. فشل الادارة الاميركية في تمرير قرار في مجلس الأمن الدولي يدين سورية "الدولة" لاستخدامها السلاح الكيماوي في خان شيخون، وتبيء الفرصة لاجراءات عقابية على ذلك. وقد استخدم مندوب روسيا الدائم في مجلس الامن حق النقض الفيتو لان المجلس لم يصغ الى طلب روسيا بضرورة تشكيل لجنة تحقيق في الامر، ولان "الافلام" التي عرضت مفبركة وكاذبة!

٥. حماس الحلفاء مثل بريطانيا وفرنسا في اتهام سورية باستخدام هذا السلاح الكيماوي، مع دول اخرى شجع الرئيس ترامب على اثبات انه صاحب قرار شجاع وجريء باطلاق صواريخ على قاعدة جوية عسكرية سورية تستخدم لضرب الارهابيين!

٦. هناك اتهامات موجهة للرئيس ترامب بأنه يساير الرئيس بوتين، وان هناك علاقات قوية معه، وانه سيستسلم له بالملف السوري. ولذلك قرر ترامب انهاء هذا الاتهام باصدار التعليمات بتوجيه ضربة عسكرية لسورية الحليفة لروسيا، ولو أن جزءاً من القاعدة العسكرية الموجهة اليها الصواريخ - قاعدة الشعيرات - هو تحت السيطرة الروسية، وحاول ترامب اظهار أنه قوي ومغامر ولا يخاف من العواقب!

**فجر** يوم الجمعة الموافق ٧ نيسان ٢٠١٧، قامت احدى السفن الحربية الاميركية المبحرة في مياه البحر الابيض المتوسط باطلاق ٥٩ صاروخاً من نوع "توماهوك" نحو قاعدة "الشعيرات" الجوية السورية قرب حماة، أي في قلب سورية. ٢٣ صاروخاً وصلت الى القاعدة في حين أن ٣٦ صاروخاً تاهت عن مسارها وضاعت، ولم يعرف مصيرها.

هذا العدوان العسكري الاميركي على سوريا هو اعتداء صارخ على سيادة الاراضي السورية، واختراق وانتهاك واضح للاجواء السورية، وتجاوز وقح للقوانين الدولية. وهو استعراض للعضلات الاميركية ظناً من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، ان مثل هذه "الالعاب" أو "القرارات" تعيد لاميركا هيمنتها على العالم، وترفع من شعبية الرئيس ترامب نفسه على الساحتين الاميركية الداخلية، والدولية. وظناً منه أيضاً أن مثل هذا العدوان القذر سيؤثر على معنويات الجيش العربي السوري، أو سيغير من الوضع في الميدان، أو سيحقق اهداف المؤامرة الكونية لتقسيم سورية من اجل اضعافها والهيمنة عليها.

### عوامل شجعت ترامب على استعراض عضلاته

عدة عوامل ساهمت الى حد كبير في تشجيع الرئيس الاميركي ترامب على اتخاذ قرار توجيه ضربة عسكرية محدودة لسورية ومن أهمها:-

١. لقد تم تضليل العالم بأن من استخدم السلاح الكيماوي في خان شيخون هو الجيش العربي السوري، الذي يحقق انتصارات دون الحاجة الى هذا السلاح غير المتوفر في سورية بعد التخلي عنه عام ٢٠١٣. ونشرت أفلام "مفبركة" حول هذا الحادث للتأثير على الرأي العام العالمي، وخاصة على الرئيس ترامب نفسه!

٢. ابنته ايفانكا كانت من المطالبين بتوجيه ضربة عسكرية لسورية، لانها كانت "متأثرة جدا" بهذا الحدث في خان شيخون! علماً أن ايفانكا قد اعتنقت اليهودية بعد أن تزوجت جاريد كوشنير الذي يتولى منصب مبعوث الرئيس الخاص للشرق الأوسط فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

٣. التقارير الأمنية للأجهزة الاميركية والاسرائيلية "الكاذبة" بأن سورية تمتلك

## نتائج الاستفتاء في تركيا

# هل هي نعمة أو نقمة على أردوغان

## توقع تغيير وجه تركيا وهويتها



**جرى** استفتاء في تركيا يوم الأحد ١٦ نيسان ٢٠١٧ حول تعديل بنود في الدستور التركي من أجل تحويل نظام الحكم في تركيا إلى نظام رئاسي بدلاً من كونه حالياً نظاماً برلمانياً. وقد شارك في هذا الاستفتاء حوالي ٤٨ مليون من أصحاب حق الاقتراع. وقد فاز "التعديل الدستوري" بأغلبية ضئيلة جداً، مما حدا بالمعارضة بالشك بنتائج هذا الاستفتاء، وتقديم طعون بذلك!

نتائج الاستفتاء تؤكد أن الشعب التركي إلى حد كبير منقسم حول موضوع انتقال نظام الحكم إلى رئاسي، وتؤكد أن الوضع العام في تركيا قد لا يكون مستقراً، إذ أن المعارضين لسياسة الرئيس أردوغان سيواصلون نضالاتهم من أجل إسقاط أهداف رئيسهم، وأهمها أن يتحول إلى سلطان، وبالتالي يلغي أدوار القيادات الأخرى، أو قد يدخل تركيا في حرب ضروس مع الدول المجاورة، أو يدخل تركيا في صراعات داخلية مؤلمة، وبالتالي تؤدي هذه الصراعات إلى ضعف تركيا على الساحتين الدولية والإقليمية!

### الطعن بالنتائج

يأتي الطعن بالنتائج من أحزاب المعارضة إذ أن هناك شكوكاً بقيام أشخاص بالاقتراع أكثر من مرة، وهناك أيضاً أوراق لم تتم المصادقة عليها عند الاقتراع كما ينص القانون. ولذلك تطالب المعارضة بإعادة عد الأصوات، والتأكد من صحتها، وهذا لم ولن يقبل به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إذ يقول أن الأغلبية وافقت على هذا التعديل الدستوري!

أما لجان المراقبة الأوروبية فقد أكدت أن هناك شكوكاً في أوراق الاقتراع، وأن حالة "غش" و"تزييف" قد وقعت، وأن هذه اللجان قد تتوجه إلى المحكمة الأوروبية للبت في نتائج هذا الاستفتاء. وطبعاً فإن قرار هذه المحكمة ليس ملزماً للحكومة التركية، كما إن تركيا نفسها تعتبر مثل هذا الأمر تدخلاً سافراً بشؤون تركيا الداخلية، ولن تكثر به.

وهذه النتائج ستساهم إلى حد كبير في توتر العلاقة بين الدول الأوروبية وتركيا، والتي تشهد الآن تبادلاً بالاتهامات والتصريحات النارية العدائية. ويقود الحملة ضد الدول الأوروبية

الرئيس أردوغان نفسه لأنه غير راض عن مواقف هذه الدول تجاه تركيا، ولمنعها الأتراك في أوروبا من القيام بمهرجانات دعم وتأييد للتعديل الدستوري، أي تقديم الدعم للرئيس أردوغان!

### انقسام في التركيبة التركيبية

استناداً إلى تفاصيل نتائج هذا الاستفتاء، فإن غالبية الاكراد في تركيا صوتوا ضد التعديل، وكذلك جزء كبير من العلويين. أي أن اكراد تركيا لن يقبلوا بالتعديل، وهم يقفون بكل صراحة ضد أردوغان لمواقفه المعادية لهم.

مصادر عدة قالت أن الأتراك خارج تركيا صوتوا لصالح التعديل بنسب عالية لانهم أصحاب ميول "اسلامية" متعصبية، في حين ان نسبة الدعم للتعديل في تركيا نفسها كانت أقل بكثير!

وهذه النتائج تظهر أن هناك عدداً كبيراً من الأتراك يؤيدون النظام العلماني البرلماني، وهم ضد تحول تركيا إلى دولة عثمانية سلطانية، ويخشون من أن النظام الرئاسي سيحول تركيا إلى دولة ديكتاتورية، خاصة إذا كانت ميول الرئيس ديكتاتورية كما هو الحال مع الرئيس الحالي رجب أردوغان.

هذا الانقسام في الرأي، وفي التوجهات، إضافة إلى الغضب العارم لسياسة أردوغان القائمة على بطش وقمع كل من يخالفه الرأي، حتماً سيغير تركيا من دولة مستقرة إلى دولة ضعيفة، وغير مستقرة!

### المتوقع من أردوغان

رغم أن نتائج الاستفتاء هي لصالحه، إلا أن الرئيس أردوغان لن يقوم بكل التعديلات الدستورية دفعة واحدة، فهو سيلجأ إلى خطوة تلو أخرى حتى لا يثير معارضيه. كما أن أردوغان من الآن يهيء نفسه للانتخابات العامة في خريف عام ٢٠١٩. ويأمل بفوز حزبه بهذه الانتخابات كما أن أردوغان سيعود إلى رئاسة حزب العدالة والتنمية مجدداً ليقوده في الانتخابات القادمة!

### وضع صعب

تركيا ستعيش في وضع صعب إذ أن أردوغان على علاقة سيئة مع دول الجوار، وعلاقة فاترة مع روسيا وإيران، وباردة جداً مع الاتحاد الأوروبي. وإضافة إلى ذلك فإن المعارضة له في الداخل ليست ضعيفة، وقد تثبت ذاتها رغم كل أساليب القمع الممارسة بحقها.

أردوغان ما زال يتدخل في الشأن السوري والعراقي، وما زال يحارب حزب العمال الكردستاني، ويقف ضد إقامة دولة كردية على الحدود التركية.

إذا لم يقيم أردوغان بتعزيز جبهته الداخلية، فإن تركيا في مأزق كبير، كما ان نتائج هذه الانتخابات التي يعتبرها "نعمة" بالنسبة له قد تتحول إلى نقمة على الشعب التركي وتركيا.

من الصعب التكهّن بأي شيء، سوى أن تركيا بدأت مرحلة تغيير. ومن الصعب تحديد إذا كان إيجابياً أم سلبياً!

### ضاحية سكنية جديدة في القدس

مساحة مدينة القدس ستزيد بمقدار ٢٥ هكتارا بعد أن تم ضم أراض زراعية من منطقة رامات راحيل. ويود مجلس بلدية القدس الاسرائيلي بناء الفى وحدة سكنية هناك على هذه الارض. وقد كانت هناك مفاوضات للحصول على هذه القطعة من الارض من مجلس ماتيه يهودا الاقليمي منذ ٢٠٠٩، وأخيرا حصلت البلدية على مبتهاها. وادعى نير بركات، رئيس البلدية الاسرائيلية في القدس، أن هذه الضاحية السكنية الجديدة ستلبي الطلب على الوحدات السكنية في المدينة، كما أنها ستعزز بقاء القدس عاصمة لدولة اسرائيل!



### حاخام مستشار لفريد مان

أعلن مسؤول في الخارجية الاميركية ان آرييه لايتستون، المختص في التعليم، والحاخام الارثوذكسي، سيتولى منصب مستشارا في السفارة الاميركية للسفير الاميركي الجديد ديفيد فريدمان. وهذا المستشار هو خريج معهد ديني، وتولى مناصب تعليمية في عدة أماكن في اميركا. وهو على علاقة مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، ومع ابنة الرئيس الاميركي ترامب "أيفانكا"

آرييه لايتستون

### رفض العفو عن اولمرت

رفض رئيس دولة اسرائيل روفين ريفلين، طلب رئيس وزراء اسرائيل السابق ايهود اولمرت الذي يمضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ شهرا باصدار عفو رئاسي عنه، علما أن

وزيرة العدل، ايبليت شكيد، أوصت باعفاء اولمرت اعترافاً بمشاركته ومساهماته في الحفاظ على الأمن الوطني الإسرائيلي. علما أن وزارة العدل رفضت اصدار عفو، لكن شكيد خالفت وتخالف دائما في قراراتها العاملين في وزارة العدل. اولمرت دخل السجن في شباط من العام المنصرم. وفي شهر تموز القادم يكون قد قضى ثلثي مدة السجن، واذا كان سلوكه جيدا وقدم طلبا بالعفو، فانه قد يحظى بذلك من قبل لجنة العفو.



وحسب قرار الحكم، فان اولمرت وبعد انتهاء محكوميته سيتمتع بكامل حقوقه، ويستطيع أن يغادر البلاد، ويلقي محاضرات، في حين أن سجناء آخرين لم يحظوا بهذه الميزة!



### مدير عام "كلايت" سيترك منصبه

ايلى ديفيس، مدير عام صندوق المرضى كلايت أعلن رغبته في ترك منصبه خلال الأشهر القليلة القادمة. وقد أبلغ قراره هذا الى مجلس ادارة الصندوق الذي يرأسه ايلى ادموني الذي قرر تشكيل لجنة من ثلاثة أشخاص لايجاد خلف لـ ديفيس، الذي قال أنه يفخر بأنه نجح في تعزيز قوة الصندوق، وفي رفع مستوى الخدمات التي تقدم!

ايلى ديفيس



### تصريح أجبره على الاستقالة

قدم يخيئيل ليفي، مدير عام ادارة مجلس "كريات يوفيل" استقالته معلنا أنه لا يستطيع أداء منصبه بصورة صحيحة في ظل الاحتجاج على تصريحاته. وكان ليفي قد قال انه سيعمل للقضاء على موارد المتدينين في المنطقة. وفي رسالة الاستقالة اعتذر عن تصريحه المعادي للمتدينين والذي أساء للعلاقات المعقدة والحساسة التي عمل من اجل الحفاظ عليها بين جميع التجمعات المختلفة في كريات يوفيل بالقدس.

### تزوجت مدنياً

عضو الكنيست من حزب المعسكر الصهيوني، كسينا سيفتولوا، ذهبت الى جزر السيشل حيث احتفلت مع أناتولي ألييف بزواجها، المدني هناك. ووضعت صورة الزواج على موقعها في التواصل الاجتماعي. وجرى الزفاف دون الحصول على إذن أو مباركة من الحاخامية اليهودية في دولة اسرائيل. وهذا هو زواجها الثاني، وقد عانت الكثير عندما طلقت زوجها الأول ولمدة عامين كاملين بسبب موقف الحاخامية. "لقد كان الزواج بسيطاً ومتواضعاً وحضره عدد من الأصدقاء. لا أحد يملك الدين اليهودي". وتأمل أن يستطيع كل يهودي الزواج حسب رغبته ومن دون عراقيل دينية. الزواج المدني الذي يتم في الخارج تعترف به دولة اسرائيل، ولا تعارضه فعلياً.

وفي شهر تشرين الثاني الماضي قدمت سفيتولوا مشروع قانون للكنيست يتم فيه تعويض كل من تزوج مدنياً في الخارج.

حسب احصاءات رسمية فان ٣٦٤ ألف اسرائيلي قدموا من دول الاتحاد السوفياتي السابق، يعتبرون رسمياً من دون دين، أي أنهم وأولادهم ليسوا يهوداً، وبالتالي لا يستطيعون الزواج هنا بل في الخارج، اضافة الى أعضاء مجموعة دينية (CGBT) يبلغ عددهم ٢٨٤ ألف نسمة لا يستطيعون الزواج في اسرائيل.

ويجد مواطنو الاتحاد السوفياتي سابقاً عراقيل وشروط صعبة عندما يسجلون زواجهم رسمياً!



عضو الكنيست سيفتولوا مع زوجها الجديد

### شطب الفضاء من وزارة العلوم

بناءً على طلب الوزير اوفير اكونيس عدل مجلس الوزراء الاسرائيلي اسم "وزارة العلوم والتكنولوجيا والفضاء" الى "وزارة العلوم والتكنولوجيا" فقط. وهذا يعني العودة الى اسمها الاصلي، قبل ان يقوم الوزير السابق يعقوب بيرى باضافة "الفضاء" اليها. وقالت المتحدث باسم الوزارة أن الوزير اكونيس لم يجد وزارة في العالم اضافت الفضاء اليها. وادعت أن هذا القرار لن يكلف الحكومة الا القليل من المصاريف تتعلق بأثمان يافطات فقط!

اوفير اكونيس



### تضاعف عدد مرضى التوحد خلال عقد من الزمن

حسب تقرير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، فان عدد المصابين بمرض التوحد في اسرائيل خلال العقد الماضي تضاعف ثلاث مرات. في العام ٢٠٠٧، وصل عدد المرضى المصابين بالمرض الى ٣٩٤٩، أما في عام ٢٠١٦ فقد وصل عددهم الى ١٤٢٦٩ مريضاً. وأشارت الوزارة الى ان سبب تضاعف هذه الحالات الى عدة عوامل منها الوعي، وكذلك التشخيص المبكر لمرضى التوحد.

وحسب التقرير فان ٨٠ بالمائة من هؤلاء هم من الرجال أو الذكور، و٨٠ بالمائة من المصابين بالمرض هم من الاطفال تقل اعمارهم عن ٢٤ عاماً. أعلى نسبة للاصابة بالمرض يمكن ايجادها في تل ابيب، واقل نسبة في مناطق حيفا والشمال.

وقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي، حاييم كاتس، انه خلال السنتين الماضيتين ضاعف الميزانية المخصصة لمواجهة مرض "التوحد"، وكذلك رفع مستوى الاهتمام بمرضه، وزاد عدد العاملين الاجتماعيين المعنيين بهذا المرض من ٧ الى ١١٧ شخصاً ومختصاً.



### رقم قياسي في عدد السيارات المستوردة

في الربع الأول من العام الحالي، ٩٨٨٦٥ سيارة جديدة ارسلت الى اسرائيل. وقد تم استيراد ٢٨١٦٧ سيارة خلال شهر آذار المنصرم. واستناداً الى مصادر مطلعة مختصة بشؤون التجارة بالسيارات، فان هناك هبوطاً في شراء هذه السيارات. وتأتي سيارة "هونداي" الكورية الجنوبية في المرتبة الاولى إذ تم استيراد ١٥٤٩٧ سيارة. وهذا يمثل زيادة قدرها ١٨ بالمائة عن عدد السيارات المستوردة في نفس الفترة من العام السابق ٢٠١٦، وتأتي في المرتبة الثانية سيارات "كيا" إذ تم استيراد ١١٨٨٨ سيارة، وسيارات "تويوتا" تحتل المرتبة الثالثة باستيراد ١٠١٨٠ سيارة، وأما سيارة "سكودا" فتأتي في المرتبة الرابعة إذ تم استيراد ٧٤٨٨ سيارة. أما في المرتبة الخامسة فهي سيارة نيسان تليها سيارة سوزوكي.





### ثلاثة أرباع مليون زائر لاسرائيل خلال ٣ شهور فقط

أعلنت وزارة السياحة أن ٧٣٩ ألف سائح زاروا اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ٢٠١٧. وهذا يمثل زيادة قدرها ٢٤ بالمائة عن عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في نفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٦. وقد أدخل هؤلاء ٤ مليارات شاقل للاقتصاد الاسرائيلي. وفي شهر آذار ٢٠١٧ وصل الى اسرائيل ٢٩٣ ألف سائح أو زائر، وهذا يمثل زيادة قدرها ٢٢ بالمائة عن عدد السياح الذين أتوا الى اسرائيل في نفس الشهر من العام ٢٠١٦. وحسب تقرير وزارة السياحة، فإن ٦٥٥ ألف سائح من أصل ٧٣٩ ألف زاروا اسرائيل خلال الربع الأول من العام الحالي وصلوا الى اسرائيل عبر الجو. والارتفاع في عدد الزوار أدى الى زيادة دخل القطاع السياحي بـ ٧٣٠ مليون شاقل، وهذا المبلغ بحد ذاته ساهم في خلق خمسة آلاف وظيفة في القطاع السياحي.

### أرباح بنك ديسكونت عام ٢٠١٧

أعلن بنك "اسرائيل ديسكونت" أن أرباحه الصافية خلال العام ٢٠١٦ وصلت الى ٩٠٥ مليون شاقل، بزيادة قدرها ١٥ بالمائة عما كانت عليه في العالم ٢٠١٥. والربح الصافي للبنك خلال الربع الاخير من عام ٢٠١٦ وصل الى ١٤٥ مليون شاقل. المدير العام التنفيذي للبنك ليلاخ أشر طوبلسكي حصلت على ٥ ملايين شاقل خلال عام ٢٠١٦، وهذا يمثل ٥٣ بالمائة زيادة عما حصلت عليه خلال عام ٢٠١٧ وهذا المبلغ ضم التعويض والاضافات (البونس) لها. أما رئيس مجلس ادارة البنك، يوسي بخار، فإن راتبه يصل الى ٢,٣ مليون شاقل سنويا. وهذا لا يتضمن بالطبع أية علاوات أو اضافات.



### أوراق نقدية جديدة من فئة ٢٠ و ١٠٠ شاقل قريبا

أعلن بنك اسرائيل انه يعد لاصدار أوراق نقدية جديدة من فئة ٢٠ شاقلاً، و ١٠٠ شاقل، وقد تكون جاهزة للتداول مع نهاية هذا العام ٢٠١٧، ولكن لم يتم تحديد الوقت المعين لذلك. من ناحية أخرى، طلب البنك من الجمهور استبدال الأوراق النقدية القديمة من فئة ٥٠ شاقلاً و ٢٠٠ شاقلاً لأنه سيصدر قراراً بالغائها. وكانت الأوراق النقدية لهذه الفئة قد طرحت للتداول منذ أيلول ٢٩١٤. وان أكثر من ٨٠ بالمائة من هذه الأوراق قد تم استبدالها بالأوراق الجديدة. وأعلن البنك أن الأوراق النقدية الجديدة من فئة ٢٠ و ١٠٠ شاقل ستكون مشابهة للأوراق النقدية من فئة ٥٠ و ١٠٠ شاقل.



### طفلة لعضو كنيست مثلية الجنس

عضو الكنيست ميراف بن آري من حزب "جميعنا" رزقت بطفلة في أواخر شهر آذار ٢٠١٧. وهي أول عضو كنيست تنجب طفلة وهي غير متزوجة. وأعلنت أنها ستربي الطفلة بمساعدة صديقتها مثلية الجنس. وقالت أنها بلغت ٣٨ عاماً، وقررت أن تكون أما. وقد نسقت الحمل وولادتها دون أن يمسه ذلك بعملها البرلماني. ميراف بن آري وطفلتها



### برنامج لتقوية الطلبة اليهود لمواجهة ظاهرة اللاسامية

أعلنت الوكالة اليهودية ووزارة الشؤون الاستراتيجية عن اطلاق برنامج خاص بيهيء طلبة



المدارس اليهودية الثانوية لمواجهة ظاهرة اللاسامية في العالم كله. وسيبدأ العمل بتطبيق وتنفيذ هذا البرنامج في هذا العام في اميركا، ومن ثم ينتقل ويتوسع ليشمل المدارس الثانوية في اميركا اللاتينية واوروبا. وستقدم في هذا البرنامج معلومات ووثائق عن التاريخ اليهودي والقيم اليهودية، وشرح طرق ووسائل لتقوية وتعزيز هويتهم اليهودية، وارتباطهم باسرائيل. واستناداً لرئيس الوكالة اليهودية نتان شرانسكي فان هذا البرنامج سيقوي ويعزز الاستعداد والامكانيات لمواجهة التعايش مع الاعلام المعادي الذي يدعو الى مقاطعة اسرائيل.



### مستشفى اسحاق شامير

مركز اساف هروفيه الطبي التابع للحكومة قد تم تغيير اسمه الى مركز اسحاق شامير الطبي بناءً على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي، وذلك تقديراً لدور شامير ونضالاته في خدمة الدولة. اسحاق شامير كان رئيس وزراء اسرائيل السابع منذ تأسيسها. وقبل ذلك كان عضواً في منظمة "ليحي". وقد حضر الاحتفال بتغيير الاسم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، ووزير الصحة يعقوب ليتسمان، وعدد من افراد عائلة شامير. وقد مدح نتنياهو المستشفى قائلاً أنه يقدم خدمات كبيرة. وكان شامير قد ولد عام ١٩١٧، وتوفي عام ٢٠١٢. عدد الأسرة في هذا المركز أو المستشفى يصل الى ٩٠٠ سرير. وكان هذا المستشفى قد سمي باسم الطبيب الاسرائيلي اساف بن براغياهو، وقد قررت الحكومة أيضاً توفير منحة لهذا المستشفى.

### مسؤول اذربيجاني يعالج في اسرائيل

عبد شريفوف، نائب رئيس وزراء دولة اذربيجان، شعر بوعكة صحية، فنقل الى مستشفى في مدينة باكو ليتبين أنه يعاني من عدم انتظام نبضه، فنقل الى مستشفى ريمام بحيفا، حيث اشرف فريق طبي على علاجه. وقد تحسنت صحته. وقد وجه دعوة للمسؤولين الاسرائيليين لزيارة اذربيجان وكذلك دعا الاطباء في الطاقم الذي اشرف على علاجه لزيارة اذربيجان.



### أول مرة مسؤول ألماني يشارك في احياء ذكرى الكارثة



لأول مرة في تاريخ اسرائيل سيشارك ممثل الماني رسمي، هذه السنة، في المراسم الرسمية لإحياء ذكرى الكارثة. فقد استجاب الرئيس الألماني السابق، يواكيم جاوك، الذي انهى ولايته قبل شهر، لدعوة الرئيس الاسرائيلي رؤوبين ريفلين للمشاركة في المراسم النهائية ليوم الذكرى، التي ستقام في ٢٤ نيسان في بيت "لوهمي غيتوتوت". وقال رئيس اللجنة الادارية لبيت "لوهمي غيتوتوت" د. اريك كرمون، ان الرئيس ريفلين وضيغه الالماني سيدشنان معا توجهها جديدا في مواجهة الدروس الاخلاقية للكارثة.

### بولتون يحصل على جائزة اسرائيلية

المندوب الاميركي السابق لدى الأمم المتحدة، جون بولتون، سيحصل على جائزة "حارس صهيون" للعام ٢٠١٧ من مركز "انجيبورغ رينيرت لدراسات القدس" التابع لجامعة بار ايلان. وسيحضر الى اسرائيل في شهر أيار القادم ليتسلم هذه الجائزة. هو صديق حميم لدولة اسرائيل، دافع عنها في جميع المنابر الدولية، وخاصة في الأمم المتحدة، وكان يؤمن بأنه من الممكن التفاوض ولكن من موقع قوة. وكان يعتبر القدس عاصمة أبدية لدولة اسرائيل. مركز انجيبورغ رينيرت أسس عام ١٩٩٥ من قادة يهود في اميركا هما: إنجيبورغ حنا، وايرا ليون رينيرت في اطار التزامهما بالمحافظة على تراث القدس، وتتنوع الدراسات في هذا المركز لتشمل دراسات في الآثار، وعلم الاجتماع والجغرافيا، واقتصاد مدينة القدس.



### مكتب لخدمة المهاجرين الجدد

تم في تل ابيب الاحتفال بافتتاح مكتب لمنظمة "نفس بنفس" اليهودية التي تعنى بالمهاجرين الجدد الى اسرائيل. وشارك في الاحتفال رئيس حاخامي مدينة تل ابيب اسرائيل مئير لاو. مكاتب المنظمة الرئيسية هي في القدس. وتم افتتاح هذا المكتب نظرا لزيادة عدد المهاجرين الذين يختارون الإقامة الدائمة في تل ابيب. وسيقدم هذا المكتب للمهاجرين الجدد العديد من الخدمات، اذ سيوفر لهم محاضرات توعوية، وكذلك فرص عمل. ويذكر أن للمنظمة مكتبين احدهما في بئر السبع، والثاني في كرميئيل.





قائد الجيش الاسرائيلي السابق بيني غانتس وجابي اشكنازي.

## حركة تُعنى بالأمور الداخلية

حركة بنيما (الداخل) أسست مؤخراً من قبل وزير التربية والتعليم السابق شاي بيرون، وسميت بهذا الاسم لأنها تُعنى بالأمور الداخلية. ومن مؤسسيها قائدا الأركان السابقان الجنرالان بيني غانتس وجابي اشكنازي.

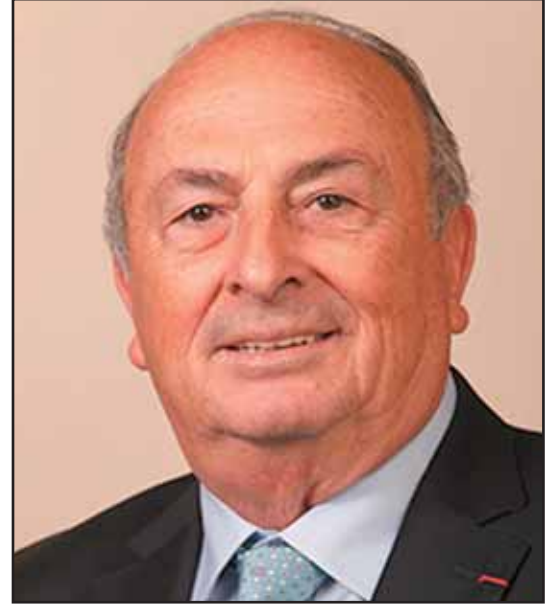
الحركة أسست عقب استطلاع للرأي العام تبين فيه أن الاسرائيليين لا يعرفون القطاعات الاجتماعية المختلفة، وأمثلة على ذلك أن نصف المجتمع الإسرائيلي اعترفوا بأنهم لا يعرفون ولم يلتقوا المهاجر الأثيوبي، و٣٣ بالمائة منهم لم يعرفوا شخصاً هو "حاردي"، و٣٩ بالمائة لا يعرفون "مستوطنا"، وان ٥١ بالمائة من العرب الاسرائيليين لا يعرفون شخصياً يمينياً يهودياً واحداً!

وقال بيرون: "ان حركة "بنيما" تضم خبراء في مختلف القطاعات". ودعا الجمهور الى الانضمام اليها، والتعاون معها.

## استيراد المزيد من العمال من الخارج

على اثر التقارير حول سوء المعاملة في دور المسنين، اجتمعت لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، وبحثت الامر، وقد طالب أعضاء الكنيست جميعاً بضرورة زيادة عدد العمال الاجانب المختصين في رعاية المسنين من الخارج، نظراً للنقص الحاد في القوى البشرية في دور المسنين. وقال رئيس اللجنة، ايبي أالوف، انه ليس هناك وقت للنقاش والجدال، بل يجب العمل لتحسين وضع المسنين. وواعد أن يتم ذلك بالسرعة القصوى، وذلك من خلال التعاون مع لجنة الداخلية في الكنيست.

ايبي أالوف



## عقد مع سلاح البحرية الاميركي

مصنع الالكترونيات الدفاعية الاسرائيلي المعروف باسم "إليبيت" ربح عقداً قدره ٥٠ مليون دولار من سلاح البحرية الاميركي ليزود في تركيب هذه المنظومة في مدينة فورت وورث بولاية تكساس، وينتهي العمل به في حزيران ٢٠٢١.

طائرات الهيلوكبتر بأجهزة الكترونية، وسيبدأ العمل

فورت وورث بولاية تكساس، وينتهي العمل به في حزيران ٢٠٢١.

## تبرع لمعاقبي الجيش الاسرائيلي

١٦٠ من متقاعدي الجيش المعاقين حركياً حصلوا على دراجة كهربائية مؤخراً، وذلك بفضل تبرع المحسنين شيلدون وميريام أدلسون لمنظمة قدامى الجيش الاسرائيلي المعاقين.

صرح رئيس المنظمة اليعزر شكيدي، الجنرال المتقاعد بأن عائلة أدلسون هي صديقة حقيقية للجنود المصابين. وان هذا التبرع سيساعد المعاقين منهم جسدياً في التنقل والتحرك، والتمتع بالحياة!



## طائرات من دون طيار للهند

قبل سنتين، طلبت ووقعت الهند اتفاقاً للحصول على ١٠ طائرات من دون طيار من نوع "هيرون تي. بي". وقيمة الصفقة وصلت الى ٤٠٠ مليون دولار. وتعتقد مصادر اسرائيلية أن هذه الطائرات ستسلم للهند قريباً، وقبل زيارة رئيس وزراء الهند الأولى لاسرائيل خلال الصيف القادم. ويذكر أن الجيش الهندي حصل على ١٨٠ طائرة من دون طيار، بعضها لمهام عسكرية، وحوالي ٦٨ منها تستخدم للاستطلاع والمراقبة!

وتعتبر دولة الهند من الاسواق المهمة للصناعات العسكرية الاسرائيلية.



## العميل السري كشف عن ٤٥ مشتبهاً

قامت شرطة تل ابيب بمداخمة العديد من البيوت، واعتقلت حوالي ٤٥ مشتبها بهم بارتكاب جرائم سرقة، وكذلك التجارة وتسويق المخدرات. ١٥ مشتبها بهم بالسرقة و٣٠ مشتبها بتجارة الحشيش. وقد تم اعتقالهم بعد ان زرع عميل سري استطاع جمع المعلومات الاساسية عنهم. وذكر ان هؤلاء المعتقلين استخدموا وسائل وتصنيفات متطورة في "فن السرقة" وتسويق المخدرات. وان ١٢ منهم بقوا رهن الاعتقال لحين المحاكمة!

## شراء قبور في الهواء

اعتقلت الشرطة خمسة من مسؤولي جمعية "يهود لدفن الموتى" لاتهمم بالحصول على مبالغ كبيرة من المال لمواقع قبور لاشخاص وعائلات، وكانت هذه المبالغ تحول الى حسابهم الشخصي، ولم يعدوا هذه المواقع للدفن أو القبور. الفضيحة انكشفت عندما مات أشخاص، وحاول أهلهم دفنهم في مقبرة يهود، وجدوا ان هذه الجمعية لم تقم بالفعل توفير أو تخصيص القبر اللازم، وان المبلغ الذي دفع قد تبخر. وبعد عام من التحقيق السري والمكثف، وبعد الحصول على وثائق تدين هؤلاء المسؤولين، تم اعتقالهم. وبدأ التحقيق معهم بتهمة الاحتيال والتزيف والاساءة للامانة!

## انتهت الحفلة بمقتل شخصين

بينما كانوا يتناولون الطعام في حديقة منزل في נתانيا، وكانت حفلة "شواء" اللحوم قائمة، استطاع أحدهم أن يتسلق الجدار الشائك للمنزل، وبعدها قام باطلاق النار على المجتمعين، مما أدى ذلك الى مقتل شابين، واصابة أربعة آخرين بجراح. وقع الحادث الساعة ١١,٣٠ مساءً. وقد حاولت طواقم الانقاذ مساعدة المصابين باصابات خطيرة، وتم نقلهما الى المستشفى لكنهما توفيا فوراً.

الشرطة الاسرائيلية تحقق في الحادث، وتقول أنه جاء على خلفية جنائية. وهذه هي المرة النادرة التي يقوم أحدهم باقتحام منزل واطلاق النار بصورة بشعة!

## لصا أجهزة هواتف خلوية

استطاعت الشرطة الاسرائيلية الكشف عن لصي أجهزة الهواتف الخلوية في مستشفى رمبام في حيفا، اذ تلقت الشرطة عدة شكاوى، وقامت بمراقبة الوضع، واستطاعت القاء القبض على رجل وامرأة قبيل الهروب بسيارتهما التي عثر فيها على العديد من هذه الاجهزة المسروقة. وقد اعتقل الاثنان على ذمة التحقيق معهما! كاميرات المستشفى ساهمت في التعرف عليهما ومتابعة آثارهما!

## شبكة تزوير واحتيال كبيرة

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرين شخصاً للاشتباه بهم بالاحتيال، والتزيف والابتزاز للحصول على مبالغ كبيرة عبر جهاز الحاسوب. وادعوا هؤلاء أنهم رجال اعمال، واصحاب حسابات كبيرة، واستطاعوا جني ملايين الدولارات من مؤسسات وشركات في الخارج عبر توقيع اتفاقات مزورة.

شارك في عملية الاعتقال اضافة للشرطة، ممثلون عن سلطة الضرائب، ووحدة مكافحة تبييض الاموال، وسلطة منع تمويل الارهاب. واستغرق التحقيق حوالي السنة والنصف قبل اتخاذ خطوة الاعتقال والتحقيق مع هؤلاء "المتورطين" أو المتهمين!

## قطع رأس زوجته وحرق جثمانها

اعتقل اسرائيلي في طبريا بعد ان شوهد يحمل رأس زوجته السابقة بعد قطعه وفصله عن جسدها، وقام بحرق الشقة التي تقيم فيها وفرّ حاملاً معه رأسها. وهناك استياء عام من هذا التصرف المشين. وبدأت الشرطة التحقيق معه حول فعلته السيئة!

## محمول الرافعة وقع

في احدى ورش البناء قرب تل ابيب، وبينما كانت رافعة ترفع الاحجار الى الأعلى، وفجأة وقعت حاملة الاحجار ونزلت الى الارض بعد ان مست أحد العمال الذي اصيب بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. وبدأت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

## تعاركوا على الفاتورة

اعتقال أربعة شبان بعد ان تعاركوا فيما بينهم أمام محل تجاري قام صاحبه باستدعاء رجال الشرطة للفض بينهم. بعد التحقيق الأولي تبين ان التعارك كان بسبب "السُكر" لأنهم تناولوا كميات كبيرة من الكحول، وحاول كل واحد منهم التهرب من دفع الفاتورة.

## حريق يصيب ٢١ شخصاً

وقع حريق في الطابق الأرضي من عمارة سكنية في مدينة ديمونا، وانتشر الحريق في باقي طوابق العمارة مما أدى الى اصابة ٢١ شخصاً من بينهم أطفال ورضيعان. واصابة ال ١٨ منهم كانت بسبب استنشاق الدخان. وقد عملت أربعة طواقم اطفاء للسيطرة على الحريق الذي لم يعرف أسباب اندلاعه!

## غطاة القلم في رئة طفل

طفل يبلغ من العمر ١٢ سنة، وبينما كان يلعب بفمه بقلم حبر ناشف دخلت "غطاة" القلم بحلقه. نقل الى المستشفى الى مركز شنايدر الطبي في بيتح تكفا. طبيب الأنف والأذن والحنجرة استطاع بعد صورة أشعة معرفة موقع هذه "الغطاة" في الرئة اليمين، واستطاع عبر عملية دقيقة ناجحة سحب هذه القطعة بسلام.

## يقترمان فرع البنك

قام مقنعان باقتحام فرع البريد في منطقة رامات شلومو، وهدهدا العاملين بالقتل اذ كان كل منهما يحمل سكيناً. استطاع اللصان الحصول على ١٠ آلاف شاقل فقط، وفرّاً بسرعة. وقد قامت الشرطة بالتحقيق في الحادث، ووضعت حواجز في تلك المنطقة. وعلم أنهما اعتقلا فيما بعد.

## الضحية تكشف هوية الجاني

نقل شاب الى المستشفى بعد ان تلقى عدة طعنات على يد شاب في احدى بلدات وسط اسرائيل. واستطاعت الشرطة القاء القبض على الجاني اذ استطاع الضحية أن يوفر معلومات كافية للشرطة عنه. وتبين من التحقيق الأولي أن الخلاف كان حول أمور تافهة!



**تعزية**

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل أبو عيطة الكرام في قبرص والوطن والخارج الأحران بوفاة عميدهم طيب الذكر رجل الأعمال المرحوم:

**نيقولا عيسى جريس أبو عيطة**

(أبو عيسى)

رئيس بلدية بيت ساحور الأسبق / والمدير العام والمؤسس لشركة وندسور بروكرز في قبرص الذي انتقل الى الأجداد السماوية يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠١٧ عن عمر يناهز ٩٢ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر هناك يوم السبت ٢٩/٤/٢٠١٧ بحضور الأهل والأصدقاء. ويتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من زوجة الخال الراحل أليس الخوري (أم عيسى)، ومن أنجاله، أبناء الخال الأعزاء: عيسى، ناجي، جورج، بسام وجوني، وكريمتيه نوال وسهام وعائلاتهم، وأبناء شقيقه المرحومين جورج والياس، وشقيقته زهرة، وأبناء وبنات شقيقته المرحومتين نجمة وسعاد الخايك، وأشقاء أرملة الراحل ايليا واميل ونسيم، وأبناء أشقائها المرحومين الخوري جورج وسمعان والخوري ابراهيم وشقيقاتها سلوى ونهى واولادهم وعائلاتهم جميعا، وعموم آل أبو عيطة الكرام وأقربائهم وأنسابهم في الوطن والخارج. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحل نيقولا/ أبو عيسى بواسع رحمته، ويسكنه ملكوته السماوي، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب أعطى، والرب أخذ، فليكن اسم الرب مباركا

**تعزية**



القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل الأسعد وآل العاروري الكرام الأحران بوفاة عزيزتهم الغالية المربية الفاضلة طيبة الذكر المرحومة:

**نعيمة حسين علي العاروري**

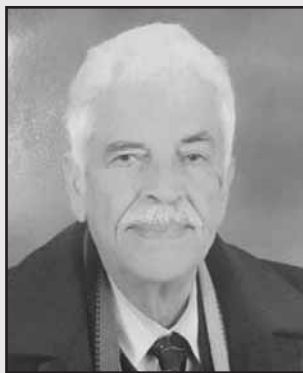
(أم شروق)

زوجة أسعد الأسعد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله ويتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من زوجها الصديق والزميل والأخ أسعد الأسعد وكريماته شروق، شادن، يارا، وتمارا، وأشقائه وشقيقاته، وأشقاء وشقيقات الراحلة، وعموم آل الأسعد والعاروري وانسابهم وأقربائهم في الوطن والخارج. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحلة أم شروق بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

**تعزية**



القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من الأخ بسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب، وعضو المجلس التشريعي، وأشقائه داود، نبيل، سامر، محمد، وفراس، وشقيقته سوزان ووسام، ووالدتهم الحاجة "أم بسام"، بوفاة والدهم العزيز وزوجها طيب الذكر المرحوم:

**الحاج أحمد عمر الصالحي**

(أبو بسام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الأحد ١٦/٤/٢٠١٧ في رام الله عن عمر يناهز ٧٩ عاما. ويتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة أيضا من عموم آل الصالحي الكرام وأقربائهم وأنسابهم في الوطن والخارج. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الحاج عمر/ أبو بسام بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

**تعزية**



القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من الأخ عيسى قسيسية، سفير فلسطين لدى الفاتيكان، وزوجته ايلونة وعائلتهما بوفاة عزيزهم الغالي طيب الذكر المرحوم:

**نصري بشارة جريس حزبون**

(أبو فكتور)

رئيس جمعية الفنادق العربية الأسبق الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم عن عمر يناهز ٧٩ عاما. ويتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من أرملة مونيكا، ونجده فكتور، وكريمته ميليندا، وعائلاتهم وأشقاء الفقيد، وعموم آل حزبون الكرام وأنسابهم وأقربائهم في الوطن والخارج. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحل أبو فكتور بواسع رحمته، ويسكنه ملكوته السماوي، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب أعطى، والرب أخذ، فليكن اسم الرب مباركا



### التفاح ملك التخسيس ويحميك من الكولسترول ويمنع الامسك

قال الدكتور رامي احمد رمزي، استشاري التغذية العلاجية والسمنة، ان فوائد ثمرة التفاح كثيرة جدا فهي بمثابة صيدلية متكاملة وذلك لاحتوائها على ٨٥٪ من المياه و١٢٪ سكر وكذلك ٤٠ وحدة من فيتامين B١، و٩٠ من فيتامين أ، و٢٠ من فيتامين C، وكذلك ٤ غرامات من الالياف، بالإضافة الى الكثير من الاملاح المعدنية مثل البوتاسيوم والكالسيوم والفسفور والحديد، كما ان اكل ثمرة تفاح يوميا يقلل من نسب الكولسترول في الدم حتى ١٠٪.

وتابع رمزي قائلاً أن فوائد ثمرة التفاح عديدة، وتتمثل أهم تلك الفوائد في:

١. احتواؤه على قدر هائل من الالياف، والتي بدورها تقلل نسبة الكولسترول الضار بالجسم بطريقة غير مباشرة، وتزيد من عملية الشبع لدى الفرد بطريقة مباشرة. كما أن هذه الكمية من الالياف تمنع حدوث مشاكل للجهاز الهضمي، وتقي الفرد من الامسك فهو سهل الهضم والامتصاص.

٢. يحتوي التفاح على كميات كبيرة من مضادات الاكسدة، فيساعد على منع الاصابة بالانواع المختلفة من السرطان ويعمل على تقوية المناعة.

٣. التفاح مهم لنضارة وجمال البشرة وذلك لمكوناته التي يحتوي عليها.

٤. يعد التفاح من أعظم الفاكهة التي تساعد على رفع معدلات الحرق، وذلك لان عملية هضم وامتصاص التفاحة، لذلك تنتج طاقة سلبية بمقدار ٣٣ سعرا حراريا، لذلك يسمح بتناول التفاح مع الرجيم عموما دون تحديد كمية معينة.

٥. قشر التفاح من أهم مكوناته، لانه غني جدا بالسيليوز المهم للجهاز الهضمي، وتحفيز انزيماته، وتنظيم عملية الهضم والامتصاص.

٦. يعتبر التفاح من الوجبات المفضلة للقلب، حيث انه يقوي عضلة القلب، ويقلل من نسب حدوث تصلب الشرايين.

وأشار رمزي، الى ان افضل الاوقات التي يجب فيها تناول الفاكهة بشكل عام يكون قبل الاكل، مضيفاً أن أفضل وقت لتناول ثمرة التفاح يكون قبل الوجبة بنصف ساعة، كما يمكن أخذ ثمرة تفاح قبل الأكل ٣ مرات يوميا للشعور بالشبع وكذلك مد الجسم بكامل فوائدها الغذائية.



١٠٠ غرام يوميا، خاصة في مرحلة منتصف العمر، وذلك

لخفض فرص الاصابة بالعديد من الامراض المزمنة في مقدمتها أمراض القلب، السرطان، السكر في مرحلة الشيخوخة.

ووفقا للباحثين، فيعتقد ان النظام الغذائي الذي يعتمد على ٨٠٪ من عناصره على الكربوهيدرات - البطاطا - ونحو ١٠٪ من البروتين كالاسماك والصويا، ونحو ١٠٪ من الدهون، يلعب دورا مهما في اطالة العمر الافتراضي للانسان.

وتشير احدث الابحاث، التي اجريت في هذا الصدد، ان الافراط في تناول البروتينات قد يساعد في فقدان الوزن على المدى القصير، الا ان الاستمرار في تناول اللحوم في منتصف العمر قد يعجل بالاصابة بالعديد من الامراض المزمنة. واضافت ان خفض معدل تناول البروتينات في هذا

فيتامين "E"، و"اوميغا ٣". وبناء على ذلك، أسس الباحث التركي مركزا خاصا لتحضير علاج خاص لعدد كبير من الامراض الجلدية من زيت بذور التين.

وقال آيدن إن "منتجاته تحظى بطلب كبير من قبل الناس في عموم تركيا، خاصة ومن قبل النساء، وأشار الى ان "كل ١٥ كلغ تين ينتج قرابة ١ كلغ من الزيت".

ولفت آيدن الى ان "المنتج سيساهم في ازالة التجاعيد الحاصلة على اطراف العينين، وازالة آثار الحروق والجروح والتشوهات الجلدية الخلقية والتشققات الحاصلة في الجلد".

### ضرورة الاقلال من تناول البروتين

لتجنب الاصابة بأمراض القلب والسكر من أجل حياة أفضل، تنصحك أحدث الأبحاث الطبية بأهمية تقليل نسبة البروتينات المتناولة مع مضاعفة معدلات الكربوهيدرات مثل الحبوب، البقول والخضراوات والبطاطا، مطالبة بالآلة تتعدى حصة البروتين الحيواني عن

### حفنة من اللوز تنعش وظائف المخ وتعزز التركيز

من المعروف أننا نريد أن ننام بعد وجبة

دسمة من اللحوم والمعكرونة، لكن دراسة علمية حديثة أكدت أن تناول حفنة من اللوز تعزز وظائف المخ وتحافظ على التركيز. ووفقا لدراسة اجريت مؤخرا، فوجد الباحثون أن تناول اللوز بعد وجبة دسمة من الطعام يساعد في الحفاظ على التركيز، وضرب الكسل في فترة ما بعد الظهر.



وفي دراسة سابقة جرت في عام ٢٠١٤، وجدت ان تناول المكسرات قد يساعد على الحفاظ على صحة القلب وحتى تعزيز فقدان الوزن، اضافة الى انها تخفض مستويات السكر في الدم مما يعزز الوظيفة المعرفية.

ولكن الدراسة الجديدة، التي اجريت مؤخرا، وجدت ان المكسرات يمكن أن تضبط السكر في الجسم عن طريق ابطاء الهضم، خاصة ان اللوز يحتوي على كمية عالية من الدهون الجيدة والالياف.

ولتأكيد نتائج الدراسة، قام الباحثون بتحليل بيانات أكثر من ٨٠ شخصا، وتم تقسيمهم الى مجموعتين: الاولى تتناول الغذاء فقط، والثانية تناولت حفنة من اللوز بعد الغذاء.

ووجدوا انخفاضا في الذاكرة بعد الغذاء في كلتا المجموعتين، ولكن اولئك الذين تناولوا الغذاء الذي شمل على اللوز كانت لديهم درجات افضل من حيث الذاكرة. و اضاف الباحثون ان هذا يدل على ان تناول اللوز قد يكون وسيلة فعالة للحفاظ على الذاكرة بعد الغذاء.

### فوائد جيدة لزيت بذور التين

أثبتت دراسة عديدة اجراها باحث تركي،



ان الزيت المستخلص من بذور التين يحتوي على كميات كبيرة من

فيتامين "E" و"اوميغا ٣".

وبدأ الباحث فاتح آيدن، باجراء أبحاثه العلمية في منطقة نازيللي التابعة لولاية آيدن، غربي تركيا، التي تحتل المرتبة الاولى في انتاج التين المجفف على الصعيد العالمي.

وقام آيدن بتحليل زيت بذور التين في مركز أبحاث وتطوير العقاقير الطبية بجامعة ايجة، ليكتشف ان المادة تحتوي على كميات كبيرة من

العظام والعضلات من هشاشة العظام والتقليل من التهابات المفاصل، كما ان تناول اللفت في سن صغيرة يساعد على طول القامة.



وقالت الدراسة، التي اعتمدها الدكتورة امانى الشريف، استاذة

الميكروبيولوجي والمناعة بكلية الصيدلة بنات بجامعة الأزهر في مصر، ان للفت فوائد كثيرة لاحتوائه على نسب عالية من الفيتامينات مثل فيتامين K و A، الى جانب المعادن المفيدة للجلد ولجهاز المناعة.

كما يحتوي اللفت، الذي يملأ الاسواق مع بداية فصل الشتاء، على مضادات الاكسدة التي تنظف الجسم من الشوارد الضارة الناتجة عن عمليات الحرق والوظائف الحيوية التي تتم داخل أجهزة الجسم. وبالتالي فهو يحمي من الامراض التي قد تسببها تراكم تلك المواد الضارة باجسامنا مثل الاورام والتهابات المفاصل والازمات الربوية، كما ينشط جهاز المناعة.

واشارت الى احتواء اللفت على نسبة عالية من الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والمنغنيز والالياف المفيدة، ناصحة باستخدام الاوراق الخضراء للفت مع جذوره في عمل طبق السلطة يوميا، أو طهيه مثل البطاطس، اما في حالة تحويله الى مقبلات فيفضل الا يخزن لفترة طويلة، حتى لا يفقد قيمته الغذائية.



وأوضح الباحثون ان البصل والكرات والخرشوف يحتوي على

كمية عالية من بكتيريا " البريبايوتكس " الجيدة، والألياف الغذائية التي تكون بمثابة غذاء للبكتيريا الجيدة للمعدة، والتي تعزز صحة الامعاء.

كما أثبتت الدراسة ان البصل والكرات والخرشوف ثلاثي مكافحة مشاكل الدماغ للتغلب على القلق والخوف، كما تعزز الارتباط المتزايد بين بكتيريا الامعاء والصحة العامة.

ومن المعروف بالفعل عن " البروبيوتيك " هي البكتيريا الحية التي تهدف الى تحسين صحة الامعاء، كما انها تساعد على تعزيز صحة المخ وبالتالي تساعد في تحسين النوم.

جدير بالذكر أن الزبادي من الاطعمة الهامة الغنية ببكتيريا البروبيوتيك الهامة لتعزيز صحة الجهاز الهضمي. لذا يفضل تناوله بعد تناول المضادات الحيوية التي تقتل البكتيريا النافعة والضارة بالجسم.

#### من فوائد اللفت

أكدت دراسة علمية حديثة أن اللفت له أهمية كبرى في حياة الانسان، فهو مقاوم لهشاشة العظام والألام للمفاصل، ويعمل تناوله يوميا على امداد الجسم بمقدار كبير من الكالسيوم والبوتاسيوم، مما يساعد على تقوية

منتصف العمر يعزز صحة افضل مع بلوغ الـ ٦٥ عاما، الى جانب تجنب الاصابة بالعديد من الامراض.

ويقول الدكتور ستيف سيمبسون، استاذ امراض القلب بجامعة " سيدني " الاسترالية: " هناك الكثير من المعتقدات الخاطئة حول النظام الغذائي المثالي .. ففي ٢٠١٤ اجريت دراسة على عدد من الفئران التجارب حول طبيعة الوجبات الغذائية المختلفة، معدلات العناصر الغذائية المتناولة من البروتينات، الكربوهيدرات والدهون " .

وأشارت النتائج الى ان النسب المرتفعة من البروتينات والدهون العالية لها آثار شديدة الضرر على خطى الصحة وخطى الشيخوخة، في حين ان المواد الكربوهيدراتية تعكس هذه الأضرار الصحية بصورة كبيرة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اجرى فيه العلماء مؤخرا أبحاثهم على تحليل النظام الغذائي لما يقرب من ٧٠٠٠ شخص في منتصف العمر، حيث وجد ان اتباع نظام غذائي عالي البروتين في سن الـ ٥٠ و ٦٥ عاما، ترتفع بينهم فرص الاصابة بالسرطان، السكر في هذه المرحلة العمرية.

#### الخرشوف والبصل والكرات لمكافحة الأرق والقلق والخوف

كشفت دراسة علمية حديثة ان البصل والكرات والخرشوف ثلاثي مكافحة الأرق والقلق والخوف.

واكتشف العلماء مؤخراً أن الخضروات الشعبية يمكن ان تساعد البشر على الاسترخاء والسماح لهم في الحصول على النوم الجيد.

#### تعزية

القدس : جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة من الأخ والصدیق غسان مستكلم وعائلته بوفاة شقيقه العزيز الغالي المرحوم:



#### قسطندي أمين قسطندي مستكلم (أبو يعقوب)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٠/٤/٢٠١٧ في جنيف /سويسرا عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وشيع جثمانه الطاهر هناك يوم ٢٦/٤/٢٠١٧.

ويتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة من والدة المرحوم ماري، وارملته روز، وكريمته كريستين وكارولين، ونجله يعقوب، وشقيقته ادبل وعائلاتهم، وعموم

آل مستكلم الكرام وانسبائهم واقربائهم في الوطن والخارج. سائلين العلي القدير أن يتغمد الراحل "قسطندي" بواسع رحمته، ويسكنه ملكوته السماوي، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب أعطى، والرب أخذ، فليكن اسم الرب مباركا

#### تعزية

القدس : جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة من مونا وانا اميل سلامة أيوب بوفاة والدتهما الغالية طيبة الذكر:



#### سايمة اينوهاكينن زوجة المرحوم اميل سلامة سليمان أيوب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في القدس يوم ١٩/٤/٢٠١٧.

ويتقدمون بأحر التعازي أيضا من آل أيوب الكرام وأنسبائهم واقربائهم في الوطن

والخارج.

سائلين العلي القدير أن يتغمد الراحلة بواسع رحمته، ويسكنها ملكوته السماوي، ويلهم آله وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب أعطى، والرب أخذ، فليكن اسم الرب مباركا

## ... للقلم اعجاز خطير ...

بقلم الأسير المحرر: شادي غانم/الخليل

يا فراشة تطير في كياني  
وتشاطر الفم بالليل حكاياته  
تلامس أرضي ونغماته وتستخرج أسراره  
أحببتك... بلا سلاسل  
يا قارورة الاسحار  
وكهف الذي اختفى عن الأنظار بالصيف  
من زيادة الامطار  
مني... نعم من جنودي فرساني الذين  
يعتذرون عن التأخير

أمام الحانوت أمام البندق الوردى  
أمام الكرز المختار  
أحببتك.. بلا توقيت  
دون مرافقة الطبيب  
لأنك سيدي  
تستحقين أوراقى  
كي تقلبينها  
تبعثرينها كما أكتب أشعاري  
\*\*\*\*

طفلاً يدغدغ الشعور والاحساس  
فإنه الحمد  
وله الحمد على عطاياه  
فحفظه بالله  
أن يرافقه البغاة  
وينهشوه الطغاة في الحياة

\*\*\*\*

### أحببتك بلا قيود

أحببتك بلا قيود يا سيدي  
حتى عبرت التقاليد  
وحطمت الصمت القائم في البيوت  
فجعلت لك من شراييني جسراً للعبور  
وقلباً يرافقتك حتى لا تفعلني ذاك  
لا تقومي بتلك  
لا تخرجي مع ظفائرك وحدكما  
أحببتك... بلا ريب



للقلم إعجاز خطير  
يفجر

يحرق يبتر يدمر يقتل يرسل يعبد  
يركع  
يسحق يجهل يكره يبغض يشنت  
كل بيت جميل  
يسعد يفرح يدعم يفرج يدغدغ  
يضحك كل بيت جميل  
للقلم إعجاز خطير  
إذ قال  
قوله يغير الوضع والحال مهما كان  
الى حيث يرد  
فاحذروا منه  
احذروا الا تكونوا تحت قيوده  
بكل زمان

\*\*\*\*

### تهنئة بزفاف العروسين محمد رجائي الشرفا ونغم مأمون ياسين

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يقدمون أجمل وأحلى التهاني والتبريكات للعروسين  
العزیزین الشابین:

محمد  
رجائي أحمد الشرفا  
و  
نغم  
مأمون يونس ياسين

بمناسبة الاحتفال بزفافهما مساء يوم الجمعة ٢٠١٧/٤/٧ في فندق الموفنيك في رام الله،  
بحضور جمع كبير من الأهل والأقرباء والأصدقاء.  
ويتقدمون بأحر وأصدق التهاني والتبريكات من والد العريس الأخ العزيز والصدیق الغالي  
رجائي أحمد الشرفا (أبو فادي)، وعقيلته ناريمان الشرفا، وجميع أفراد العائلة وعموم آل  
الشرفا الكرام في الوطن وإلخارج.  
ويقدمون تهانيمهم أيضاً لوالد العروس السيد مأمون يونس ياسين، وعقيلته رنا، وجميع  
أفراد عائلته وعموم آل ياسين الكرام.  
متمنين للعروسين محمد ونغم حياة سعيدة ناجحة موفقة.  
وألّف مبروك

### لهفة القلب اكتملت

لهفة القلب اكتملت  
من عطاء الله كتبت  
ليكون الرزق طفلاً كالبدن  
أشرق بنوره الحياة  
أشرق بنوره سماء الكون  
يا لعطاء الله  
يا للقلب كم به الآن سعادة  
حتى لامست جذور النجوم  
لامست الفصول والايام  
بل أفعمتها بالزهور والياسمين  
من عطاء الكرم  
طفلاً كالبدن



## الغيرة دافع القتل

مرة عندما كانا في السادسة عشرة من عمرهما، وعند بلوغ الحادية والعشرين تمت خطبتهما رسمياً بعد خمس سنوات من اللقاء الأول.. ولكن في عام ١٩٨٦ فسخت كارولين خطبتها منه بعد ان توترت العلاقات بينهما.. الا ان جنكيز لم يذعن لرغبة كارولين، بل حاول مرارا اعادتها اليه بشتى الطرق، ولما فشل في ذلك، بدأ ملاحقتها في أي مكان وسبب لها ازعاجاً متواصلاً.

وفي النهاية بدأ يخبر أصدقائه بأنه عازم على قتلها ثم قتل نفسه.

في وقت سابق ذهب جنكيز الى منزل كارولين حاملاً سلاحه معه بعد ان كتب لها بعض رسائل التودد والاعتذار، ولكنها تجاهلته تماماً الامر الذي دفعه الى التهجم عليها في منزلها، ولكن تدخل والدها بعد أن استطاع جنكيز بمدية ان يجرح كارولين في يدها فأخذت كارولين الى المستشفى.. كما ان جنكيز قد قام بمحاولة الانتحار وذلك بتناوله لاربعة حبة من حبوب البارستمول ولكن في النهاية صرف النظر عن محاولة الانتحار هذه بعد ان تم شفاؤه من المحاولة الاولى.

أرادت كارولين أن تبدأ حياة جديدة في استراليا، وبالفعل وصلت اليها تذاكر الطائرة في اليوم التالية من قتلها..

هذه الحادثة كان دافعها الاول والاخير الغيرة، فلقد احب جنكيز كارولين وهما في السادسة عشرة من عمرهما، وبعد خمس سنوات ظنا انهما اتفقا على كل شيء، فتمت خطبتهما، ولكن في عام ١٩٨٦ رأت كارولين ان علاقتها مع جنكيز يجب ان تنتهي في الحال، وقررت الانفصال، ولكن الشاب الصغير لم يتحمل هذه الصدمة العاطفية، واراد مرارا ان يعيد العلاقات الى مجراها الطبيعي، ولما فشل في تحقيق هذا المأرب، حاول جنكيز الانتحار حتى في هذه الحادثة لم يحالفه التوفيق.

فعند ذلك رأى انه لا بد من ان يقضي على حياة خطيبته السابقة ثم يقضي على حياته وبالفعل تمكن من قتل خطيبته السابقة كارولين، وانهار تماماً عندما شاهد حبيبة الأمس صريعة اليوم، وبدأ يصرخ لقد دمرت حياتي.

وما دري المسكين انه دمر حياته بيده ونتيجة لفعله الوحشي، سيقضي بقية عمره نزيل السجن، وهكذا ادت الغيرة الى اسدال الستار على قصة حب بنهاية مخزية ومرعبة.

جثتها الى حجرة التشريح وهذا بالفعل ما حدث.. وتضيف والدة كارولين بأن الحادثة كانت شيئاً مرعباً.. وانك لو شاهدت ما جرى لكارولين في فيلم لا يمكن ان تصدق هذا الحادث المرعب.

السيدة ميلاند في الخامسة والاربعين من عمرها ولها ولدان، اضافت بأن المسؤول عن هذه الجريمة تساهل الشرطة مع هذا المجرم، وهذا التساهل للاسف أدى بحياة ابنتي الوحيدة التي ما كان يحدث لها ما حدث لو لم يطلق سراح هذا المجرم الفظيع.

هذا وقد حكمت المحكمة على ديفيد جنكيز بتهمة قتله لخطيبته السابقة بالسجن مدى الحياة.

جنكيز شاب يبلغ من العمر اربعة وعشرين سنة عزم على قتل خطيبته السابقة، ولم تتح له فرصة تحقيق ذلك الهدف الا عندما شاهد خطيبته السابقة في سيارة اسعاف تحملها الى المستشفى.

تابع جنكيز كارولين الى المستشفى فتحين الفرصة الملائمة لقتلها، ولما واثته الفرصة لم يتردد بل اطلق عياراً نارياً على صدر خطيبته السابقة كارولين فأرداها قتيلة في الحال.

وكان قد وقع جدل في المحكمة عن كيفية وصول جنكيز للمستشفى، ومعرفة وجود خطيبته السابقة.. قال ممثل الاتهام في الحقيقة ان الشرطي المسؤول عن حراسة كارولين لم يعط أي وصف لجنكيز حيث انه لم يكن على معرفة بملاح جنكيز وازدادت حيرة الشرطة في طريقه الى لاجراء محادثة هاتفية فصادف في طريقه الى الهاتف شاب سأل عن عنبر الاصابات بهذه المستشفى فوجهه الشرطي دون ان يعلم بمقصده الى ذلك العنبر الذي كانت به كارولين نذيلة.

وفجأة بعد ان وجه هذا الشاب الى الحجرة التي يسأل عنها سمع صوت عيار ناري وصراخ.

ففي هذه الاثناء قتل جنكيز خطيبته السابقة كارولين البالغة من العمر اربعة وعشرين سنة، وبطلقة واحدة تمكن جنكيز من تحقيق هدفه.

وكان رجل الشرطة غير مسلح ولكن انهيار جنكيز ساعد هذا الشرطي بالبقاء القبض عليه.

وبدأ جنكيز يصرخ منهاراً: لقد دمرت حياتي.

لقد بدأت العلاقة بين جنكيز وكارولين لاول

أطلقت المحكمة سراح جنكيز مرتين بالكفالة المالية قبل اسبوعين من قتله لخطيبته السابقة كارولين.

في السابع من مايو رفضت السيدة بامبلا بيزين حجة الشرطة بالابقاء على جنكيز قيد الحراسة لتهديده لكارولين بالقتل وهجومه على والدها فوافقت المحكمة على اطلاق سراحه سراحه بكفالة مالية، شريطة الا يتعرض بسوء لاسرة ميلاند، وان يبتعد مائة ياردة من حانة الخمر التي تعمل بها كارولين.. وشددت المحكمة في هذا الامر حتى يكون جنكيز على انقطاع تام عن خطيبته السابقة التي تعرض لها من قبل بسوء عندما فسخت خطبتها منه، كما تعرض لوالدها. وبذلك رأت المحكمة ان هذه الاوامر تمنع جنكيز من التعرض لاسرة خطيبته السابقة.

ولكن بعد اسبوع واحد فقط من اطلاق سراحه بتلك الكفالة المالية أعيد القبض عليه وادع في حراسة الشرطة وذلك لمحاولة تتبعه لتحركات كارولين مرة أخرى.

وعندما قدم للمحكمة رأى القاضي الآن برستون اطلاق سراحه لعدم كفاية الأدلة التي قدمت للمحكمة لادانته.

وكان عند القاء القبض عليه لأول مرة بواسطة الشرطة وجد شرطي اثناء تفتيش منزله خرطوشة، ولكن جنكيز سارع بالدفاع عن نفسه من تهمة حيازة عيار ناري بقصد القتل بأن هذه الخرطوشة يستعملها لبنندقية التصويب التي يملك رخصة من السلطات المعنية بحيازة مثل هذا النوع من السلاح.

ولكن في حقيقة الامر كانت تلك خدعة منه انطلت على رجال الشرطة، لانه كان عاقد العزم على قتل خطيبته السابقة، وبالفعل هذا العيار الناري هو الذي استخدمه جنكيز في قتل الأنسة ميلاند.

السيد ديفيد سينس ممثل الاتهام في هذه القضية أفاد المحكمة بأن المتهم جنكيز قد قام بدفن السلاح الذي استخدمه في القضاء على حياة خطيبته السابقة كارولين ميلاند في وسط مجموعة من الاحراش.

أما والدة كارولين السيدة مافيس ميلاند فقد اوضحت بأنهم كانوا يظنون بأن ابنتهم التي كانت نذيلة المستشفى ستكون في حماية من هذا الوحش.

وقبل بضعة ثوان من وقوع الحادثة الاليمة لكارولين اوضحت لوالدتها بأنها لديها احساس بأنها لن تخرج من المستشفى، وانما تنقل

## الصديقة الغالية

قصة: د. طارق البكري



قالت البومة: لا أحد يجبني! صحيح أنني لست جميلة وصوتي ليس كتغريد البلابل، لكن هذا ليس ذنبي... فلماذا تكرهني الطيور الحيوانات وتحاف مني ومن صوتي؟!

كانت البومة تتمنى مجالسة الطيور والجميع الحيوانات، لكن الجميع كان يبتعد عنها لقبح شكلها وضخامة صوتها..

فعاشرت وحيدة تتأمل النجوم والسماء.. وفي ليلة فلاحظت شيئاً غريباً لا يكون بمثل هذا الوقت من السنة، راقبت الرياح.. تأملت

اتجاهاتها.. تحسست برودتها.. فهبت مذعورة تصيح في كل اتجاه: يا أيها الطير.. يا أيتها الحيوانات.. قوموا من نومكم الرياح العاصفة قادمة.. اهربوا.. اهربوا.. إلى خلف الجبل القريب.. إلى المغاور والكهوف..

وظلت البومة تصيح وتصيح حتى أيقظت جميع الطيور والحيوانات وفرت هاربة لتحتمي بالجبل والكهوف..

وبعد دقائق قليلة عصفت الرياح ودمرت الرياح بيوت العصافير.. وقلعت الأشجار الصغيرة... وكسرت الغصون اليابسة الرقيقة. وفي الصباح... تركت العاصفة خراباً كبيراً.. فأدركت الطيور والحيوانات أنها لو بقيت نائمة في بيوتها وفي أعشاشها لحملتها الرياح معها وقضت عليها.. فذهبت الطيور إلى البومة لتشكرها وقالت لها: نأسف لأننا عاملناك بقسوة.. ساحينا أيتها البومة الطيبة..

وقال أحد الطيور: اطلبي منا ما تشائين أيتها البومة الطيبة. قالت لهم: لم أقم إلا بواجبي، لكن هل تقبلوني صديقة لكم؟ فأنا أحبكم جميعاً.. شكلي وصوتي ليسا هما قلبي.. أحبكم.. صدقوني..

دنت الطيور تقبل رأس البومة وقالت: كم أنت طيبة يا صديقتنا الغالية..

فقال بفرح: أنا صديقتكم الغالية!! ثم عاشت في صداقة دائمة مع جميع سكان الغابة، وظلت تقوم بمراقبة الرياح لتحمي الطيور من الأخطار والمهالك.

### تهنئة بالمولود عمر عمار الشبر

أنعم الله على الدكتور عمار عمر الشبر وعقيلته بمولود ذكر أسمياه  
"عمر"

وبهذه المناسبة يتقدم جاك خزمو والعائلة من الدكتور عمار الشبر وعقيلته بأجمل التهاني والتبريكات. كما يقدمون تهانئهم الحارة لجد الطفل المولود الأخ والصديق عمر الشبر (أبو عمار) وعموم عائلته الكريمة. متمنين للطفل "عمر" أن يتزعر بكنف والديه وهو بصحة جيدة وسعادة.

وَألف مبروك